

دليلك الإقتنايم

في تلاوة القرآن

برواية حفص عن عاصم
من طريق الشاطبية

لطلاب الدورات التأهيلية والعليا
(حسب الفهرس)

تقديم
د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَمَل

إعداد
أشرف بن فوزي العشي

٢٠١٧ م ١٤٣٨ هـ



دليلك الإقتنايم

في تلاوة القرآن

تقديم
د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَمَل

إعداد
أشرف بن فوزي العشي

٢٠١٧ م ١٤٣٨ هـ



مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

استناداً لقول الحبيب المصطفى: " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " ، فإنه من فضل الله وكرمه ومن حسن المحاسن وطيب القرائن أن سخرننا الله لهذا السبيل القويم وهذا الأجر العظيم، حيث وفقني الله لإتمام هذا الكتاب الذي يمثل جمعاً مختصراً لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ولقد أنجزت هذا الكتاب بهدف التيسير على طلاب العلم وسالكي درب إتقان أحكام التلاوة والتجويد، فعمدت في ثانياً هذا الكتاب إلى استخدام طرق العرض المبسطة والميسرة، مما أضفى على هذا الكتاب رونقاً خاصاً من جانب الشكل المرتب والمترابط، والسلس والمختصر والجذاب من خلال ما تم استخدامه من وسائل متنوعة كالألوان والصور والجدول والهيكلية والرسم البياني والصفحات المتداخلة والتي من شأنها إيصال المعلومة بأبسط الطرق وأقصرها، راجياً من الله جل وعلا التوفيق للصواب، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز بجنتي النعيم، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وبعد شكر الله ومنتته لا يفوتني أن أثني بالشكر على كل من ساهم في هذا العمل وأخص بالذكر الدكتور الفاضل عبد الرحمن الجمل والشيخ الأفاضل يونس صالح الزيتونية وبلال عماد وخالد محمد أبو كميل وسامي جبر اشتيوي وجلال الخضري، وأهل الخير من فلسطين وقطر والكويت الذين تكفلوا بتكاليف طباعته.

وصلِّ اللَّهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَقْدِيمٌ

الحمد لله رب العالمين نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، تبيناً لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد جاء الترغيب والحث على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفهمه وتدبره والعمل به في آيات كثيرة في كتاب الله ﷻ، وفي حديث النبي ﷺ: من ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنقَضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾؛ نعم إنها تجارة مع الله تبارك وتعالى رابحة، وقد وعدهم الله ﷻ وعداً حسناً فقال: ﴿ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾. بل إن النبي ﷺ شهد لأولئك الذين يتعلمون كتاب الله ويعلمون الناس بأنهم خير هذه الأمة فقال: " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ "؛ فهنيئاً لمن بذل جهده وقضى وقته وأوقف حياته على خدمه كتاب الله ﷻ، فهم المصطفين الأخيار.

لذا تسابق المسلمون في كل عصر في خدمة القرآن العظيم وتيسير علومه للناس، وكان من هؤلاء الأخ الكريم أشرف فوزي العشي، فقد وضع دليل الإتقان في تلاوة القرآن كتاباً مختصراً جمع فيه أحكام التجويد برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وقد اطّلت على هذا الكتاب فوجدته كتاباً مختصراً، وسهلاً، ومرتباً، استخدم فيه وسائل متنوعة لتصل المعلومة للدارسين بأقصر الطرق وأسهلها، ليكون الأخ أشرف بهذا الكتاب قد أسهم في تيسير تجويد القرآن العظيم وترتيبه على الصفة التي شرعها الله وارتضاها ليتلى عليه كتابه، وهو جهد طيب مبارك مفيد نافع.

أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع بهذا العمل طلاب دورات التجويد، وأن يجزي الأخ أشرف بهذا العمل خير جزاء وأن يكون ذلك له صدقة جارية "علم ينتفع به"، وأن يزيده قوةً ونشاطاً في خدمه كتاب الله ﷻ، وأن يكرمنا ببركه القرآن الكريم، وأن يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

القرآن الكريم



القرآن الكريم



هو كلام الله ﷻ المنزل على رسوله محمد ﷺ، بواسطة جبريل ﷺ بلسان عربي مبين، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز بألفاظه، الموجود بين دفتي المصحف، المبدوء بأول سورة الفاتحة، المختوم بأخر سورة الناس.

مراحل نزول القرآن الكريم

المرحلة الأولى

نزل جملة واحدة من الذات الإلهية إلى اللوح المحفوظ.

المرحلة الثانية

نزل جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا.

المرحلة الثالثة : نزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل منجماً ومفرقاً حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين عاماً .

الأحرف السبعة

نزل القرآن بالأحرف السبعة بعد هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة حيث دخلت قبائل كثيرة في الإسلام. ويستدل على نزول القرآن على سبعة أحرف ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس أن الرسول ﷺ قال: "أقرأني جبريل على حرف، فراجعته، فلم أرل أسزیده ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف؛ والأحرف السبعة حسب رأي ابن الجزري: هي وجوه التغيرات السبعة التي يقع فيها الاختلاف بهدف التيسير على الأمة نحو اختلاف القبائل في الفتح والإمالة، وتحقيق الهمز وتسهيله، والإظهار والإدغام، والإفراد والجمع، والحذف والإبدال، والتقديم والتأخير، والزيادة والنقص، والاختلاف في وجوه الإعراب وتصريف الأفعال.

ولعل الحكمة من نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف هي التيسير على المسلمين ورفع الحرج عنهم، وإعجاز القرآن للفترة اللغوية عند العرب على اختلاف لهجاتهم ولغاتهم، وإعجاز القرآن في معانيه وأحكامه.

مراحل تدوين المصحف

توكل الله تعالى بحفظ القرآن العظيم في كل زمان ومكان، فقال تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ بدأت عملية جمع القرآن العظيم منذ عهد الرسول ﷺ حيث كانت آيات الكتاب التي تنزل على قلبه الطاهر طوال ثلاث وعشرين عاماً تحفظ في الصدور وتُدون في السطور.

المرحلة الأولى – العهد النبوي

قامت مجموعة من الصحابة عُرفت باسم "كتبة الوحي" بكتابة الآيات التي تنزل على الرسول ﷺ من خلال جبريل ﷺ مباشرة فور نزولها على الأكتاف والعقب والرقاع وجريد النخل وذلك بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر، وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سورها؛ ولعل أشهر هؤلاء الصحابة: عبد الله بن سعود، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل ﷺ وغيرهم الكثير. ولم يُجمع في هذه المرحلة ما كتب في مصحف واحد.

المرحلة الثانية – عهد الصديق

بعد وفاة الرسول ﷺ استشهد عدد كبير من الصحابة من حفظة القرآن الكريم خلال حروب الردة؛ فقرر الصديق بإلحاح من الفاروق جمعه، فوكل الصحابي زيد بن ثابت بهذه المهمة العظيمة، وقد اتبع زيد منهجية صارمة في جمعه للمصحف الشريف فكان يأخذ فقط ما كان محفوظاً في صدور الرجال وكتب بين يدي رسول الله ﷺ وكان عليه شاهدان ومما ثبت في العرضة الأخيرة [التوبة : ١١٧-١١٨] لم يجدهما زيد مكتوبتين إلا عند خزيمة بن ثابت فقبلهما منه لأن الرسول ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين، ومن ثم تفرغ في صحف مرتبة الآيات سميت بالمصحف تم حفظها عند أبو بكر ثم عمر ثم حفصة ﷺ.

المرحلة الثالثة – عهد عثمان

شهد حذيفة بن اليمان ﷺ خلال فتح أرمينية تنازع أهل العراق والشام في القرآن فطلب من الخليفة عثمان بن عفان إدراك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف فيه اليهود والنصارى، فاستشار الصحابة الكرام واستقر الرأي على أن يُجمع الناس على مصحف واحد ويحرق ما سواه. فأرسل عثمان إلى حفصة فأرسلت إليه بتلك الصحف ثم أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري وإلى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشيين فأمرهم أن ينسخوها في المصاحف وأن يكتب ما اختلف فيه زيد مع رهط القرشيين الثلاثة بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم. قام الصحابة الكرام بنسخ ما في الصحف في عدة مصاحف سميت بالمصاحف العثمانية؛ ثم أرسل عثمان مصحفاً من هذه المصاحف إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يُقرئ الناس، وأمر بحرق ما سواها.

الرسم العثماني



الرسم العثماني

هو الطريقة التي ارتضاها عثمان في كتابة كلمات القرآن الكريم، ورسم حروفه في المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار.



فوائد الرسم العثماني

- الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة.
- الدلالة على معنى خفي دقيق.
- الدلالة على بعض اللغات الفصيحة التي نزل بها القرآن الكريم.
- الدلالة على أصل الحركة أو أصل الحرف.
- حمل الناس على أن يتلقوا القرآن الكريم من صدور الثقات.

تحسين الرسم العثماني

المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار كانت خالية من النقط والشكل، وكان الاعتماد في القراءة على السليقة العربية الأصيلة وتلقي القرآن بالمشاهدة. ولكن عندما اتسعت رقعة الإسلام ودخل غير العرب فيه، أحدث العلماء أشكالاً تساعد

”أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ“

على القراءة الصحيحة فقام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقط الإعراب بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف، ووضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من بعضها بلون مداد المصحف، وأخذ التحسين يتدرج فوضعت أسماء السور، وعلامات الضبط، ورموز رؤوس الآي، وعلامات الوقف والتجزئة والتحزيب وغيرها.

قواعد الرسم في المصحف العثماني

للمصحف العثماني في رسمه قواعد ظهر فيها المفارقة لطريقة الرسم الإملائي المعتاد في الكتابة حصرها العلماء في ما يلي :

قاعدة الحذف: وهي حذف حرف في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو: الألف في ﴿اللَّهُ﴾ والواو في ﴿قَائِلًا﴾ والياء في ﴿وَالْيَتِيمِينَ﴾ واللام في ﴿الْيَلِيلِ﴾ والنون في ﴿تَأْمَنَّا﴾ وأحرف فواتح السور نحو: ﴿الْم﴾.

قاعدة الزيادة: وهي إثبات حرف في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو: الألف في ﴿لَقُرْأًا﴾ والواو في ﴿أُولَئِكَ﴾ والياء في ﴿أَفَإِن﴾ وعلامته في المصحف الصفر المستدير.

قاعدة الهمز: وهي مكان رسم الهمزة ، على ألف نحو: ﴿الْيَمِّ﴾ أو على نبرة نحو: ﴿يَيْسَ﴾ أو على واو نحو: ﴿يُمُؤْمِنِينَ﴾ أو على ياء نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ أو على السطر نحو: ﴿أَصْأَتْ﴾ أو بين الألف واللام نحو: ﴿الْآخِرِ﴾.

قاعدة الإبدال: وهي إبدال حرف بآخر في الكلمة رسماً لا لفظاً نحو: إبدال الألف واو في ﴿الصَّلَاةِ﴾ وإبدال الألف ياء نحو: ﴿يَأْسَفِي﴾ وإبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو: ﴿وَلِكُونًا﴾ وإبدال تاء التانيث المربوطة تاء مفتوحة نحو ﴿رَحِمَتْ﴾.

قاعدة الوصل والفصل: الأصل في الكلمة أن تكتب مفصولة عن الكلمة التي تليها، لكنها جاءت موصولة بالكلمة التي تليها في مواضع مخصوصة نحو: وصل بئس ب ما في ﴿بئسًا﴾ فإذا رسمت مفصولة جاز الوقف على الكلمة الأولى اضطراراً أو اختصاراً، وأما إذا رسمت موصولة فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى وجاز الوقف على الكلمة الثانية اضطراراً أو اختصاراً.

قاعدة ما فيه قراءتان: رسم المصحف ليحتمل رسمه أكبر قدر ممكن من أوجه الخلاف، فإن لم يحتمل الرسم ذلك زجح أحدهما كأن ترسم السين صاداً، فإن كان وجه الخلاف بزيادة لا يحتملها الرسم فتكتب في أحد المصاحف بالقراءات التي فيها زيادة وفي باقي المصاحف بدون الزيادة.

المقطوع والموصول

تعريف المقطوع والموصول

المقطوع هو كتابة الكلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني.
الموصول هو كتابة الكلمة موصولة بالكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني.

فائدة معرفة المقطوع والموصول هو معرفة ما يجوز الوقف عليه اضطراراً أو اختصاراً ، فكل ما كتب مفصلاً في رسم المصحف العثماني يجوز الوقف على الكلمة الأولى والثانية اضطراراً أو اختباراً، أما ما كتب موصولاً في رسم المصحف فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى بل الوقف يكون على الكلمة الثانية. ويستثنى من القاعدة كلمة ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى لأنها عند حفص كلمة واحدة بالرغم من أنها مفصولة.

الكلمات المفصولة ليست محل وقف عادة فلا يجوز التعمد الوقف عليها، وفي حال الوقف على الأولى اضطراراً أو اختباراً فلا يجوز الابتداء بالثانية.

الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها :

﴿أَنْ لَمْ﴾
﴿عَنْ مِّن﴾
﴿وَحَيْثُ مَا﴾
﴿أَيَّامًا﴾
﴿أَتَيْنَ أُمَّ﴾
﴿إِلْ يَاسِينَ﴾

الكلمات التي اختلفت المصاحف العثمانية في رسمها والمقطوع أرجح :

﴿وَلَاتِ حِينَ﴾

الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع، واختلف في بعض المواضع :
والراجع القطع :

﴿أَنْ لَوْ﴾ مقطوعة في ثلاث مواضع باتفاق و ﴿وَأَلَى﴾ موصولة في موضع واحد بخلاف والقطع أرجح.

الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها :

١- "إن لا" رسمت ﴿إِلَّا﴾
٢- "أم ما" رسمت ﴿أَمَّا﴾
٣- "نعم ما" رسمت ﴿بِعَمَّا﴾
٤- "كأن ما" رسمت ﴿كَأَنَّمَا﴾
٥- "أي ما" رسمت ﴿أَيَّامًا﴾
٦- "مه ما" رسمت ﴿مَهْمَا﴾
٧- "رب ما" رسمت ﴿رَبِّمَا﴾
٨- "من من" رسمت ﴿مَنْ مِّن﴾
٩- "من ما" رسمت ﴿مَنْ مَّا﴾
١٠- "في ما" رسمت ﴿فِيْمَ﴾
١١- "عن ما" رسمت ﴿عَمَّ﴾
١٢- "وي كأن" رسمت ﴿وَيَكُنَّ﴾
﴿وَيَكُنَّ﴾
١٣- "إل يلس" رسمت ﴿إِلْيَاسَ﴾
١٤- "يابن لم" رسمت ﴿يَبْنُومَ﴾
١٥- "يوم إن" رسمت ﴿يَوْمِيذَ﴾
١٦- "حين إن" رسمت ﴿حِينَئِذَ﴾
١٧- ها التنبيه بما بعدها نحو: ﴿فَأَنْتُمْ﴾ و ﴿هُؤُلَاءِ﴾
١٨- يا النداء بما بعدها نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ و ﴿يَمْرُؤُمَّ﴾

الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في بعض المواضع ووصلها في بعضها الآخر :

١- ﴿وَإِنْ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد، وموصولة ﴿وَأَمَّا﴾ في باقي المواضع.
٢- ﴿عَنْ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد، وموصولة ﴿عَمَّا﴾ في باقي المواضع.
٣- ﴿أَمِّن﴾ الاستفهامية مقطوعة في أربع مواضع، وموصولة ﴿أَمِّن﴾ في باقي المواضع.
٤- ﴿إِنْ لَمْ﴾ مقطوعة في كل المواضع إلا في موضع واحد جاءت فيه موصولة ﴿فِيْلَمْ﴾
٥- ﴿لَكِنِّي لَا﴾ مقطوعة في ثلاث مواضع، وموصولة ﴿لَكِيْلًا﴾ في باقي المواضع الأربعة.
٦- ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ مقطوعة في موضعين، وموصولة ﴿يَوْمَهُمْ﴾ و ﴿يَوْمَهُمْ﴾ في باقي المواضع.
٧- لام الجر مع مجرورها مقطوعة ﴿فَمَالِ﴾ و ﴿مَالِ﴾ في أربع مواضع، وموصولة في باقي المواضع.
٨- ﴿فِي مَا﴾ الموصولة مقطوعة في أحد عشر موضعاً، وموصولة ﴿فِيْمَا﴾ في باقي المواضع.

الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع ووصلها في بعض المواضع ومختلف في قطعها ووصلها في بعضها الآخر :

١- ﴿أَنْ لَا﴾ مقطوعة في عشر مواضع باتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والقطع أرجح، وموصولة ﴿أَلَا﴾ باتفاق في الباقي.
٢- "من ما" مقطوعة ﴿مَنْ مَّا﴾ في موضع واحد باتفاق، وفي موضعين بخلاف والقطع أرجح، وموصولة ﴿مَمَّا﴾ باتفاق في الباقي.
٣- "أين ما" موصولة ﴿أَيْنَمَا﴾ في موضعين باتفاق، وفي ثلاثة بخلاف، ومقطوعة ﴿أَيْنَ مَا﴾ باتفاق في الباقي.
٤- ﴿إِنَّ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد باتفاق، وفي موضع واحد والوصل أرجح، وموصولة ﴿إِنَّمَا﴾ باتفاق في الباقي.
٥- أن ما مقطوعة ﴿وَأَنَّ مَا﴾ في موضعين باتفاق، وفي موضع واحد والوصل أرجح، وموصولة ﴿أَنَّمَا﴾ باتفاق في الباقي.
٦- ﴿كُلَّ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد بالاتفاق، وفي أربع مواضع بخلاف، وموصولة ﴿كُلَّمَا﴾ باتفاق في الباقي.
٧- أن لن موصولة ﴿أَلَنْ﴾ في موضعين بالاتفاق، وفي موضع واحد بخلاف والقطع أرجح، ومقطوعة ﴿أَلَنْ﴾ باتفاق في الباقي.
٨- بئس ما موصولة ﴿بِئْسَمَا﴾ في موضع واحد بالاتفاق، وفي موضعين بخلاف والوصل أرجح، ومقطوعة ﴿لِبِئْسَ مَا﴾ باتفاق في الباقي.

تاء التانيث



هاء التانيث المختلف في قراءتها بين القراء بالإفراد أو الجمع

- ﴿كَلِمَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في أربع مواضع ويقرأها حفص بالإفراد، ورسمت بالباقي بالتاء المربوطة.
- ﴿عَيَّبَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿بَيَّيَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالإفراد، ورسمت بالباقي بالتاء المربوطة.
- ﴿جَمَلَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿ءَأَيَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين ويقرأها حفص بالجمع، ورسمت بالباقي إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع باتفاق.
- ﴿أَلْعُرْفَتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد ويقرأها حفص بالجمع.
- ﴿تَمَرَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد يقرأها حفص بالجمع، ورسمت بالباقي إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع باتفاق.

يقف حفص على لفظ ﴿كَلِمَتْ﴾
[غافر : ٦] و [يونس : ٩٦]
بالتاء المهموسة والهاء الساكنة.

كل موضع اختلف
القراء في جمعه
وإفراده فتحت تاءه.

تاء التانيث المتفق على قراءتها بالإفراد، والمرسومة بالتاء المفتوح

- ﴿نَعَمَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في أحد عشر موضعاً، وفي موضع واحد بخلاف، ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع، وفي موضع واحد بخلاف والتاء المربوطة أرجح، ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿أَمَرَأْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿سُنَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في خمسة مواضع، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿لَعَنَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿عَيَّبَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين.
- ﴿وَمَعْصَيْتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين.
- ﴿بَقِيَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿فُزَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿فَطَّرَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد.
- ﴿شَجَرَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿وَجَّيَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد، وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿أَبَيْتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضع واحد.
- ﴿كَلِمَتْ﴾ تقرأ باتفاق بالإفراد وترسم بخلاف في موضع واحد والتاء المفتوحة أرجح.
- ﴿مَرَّصَاتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في أربع مواضع.

التاءات التي تتصل بالفعل ترسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء وتسمى تاء التانيث نحو: ﴿هَمَّتْ﴾ وتلفظ في الوصل والوقف تاء؛ كما أن التاءات التي تتصل بالاسم وتدل على جمع المؤنث السالم نحو: ﴿مُسَلِّمَتِ﴾ فترسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء وتلفظ في الوصل والوقف تاء.

التاءات التي تتصل بالاسم المفرد وتدل على التانيث فترسم في المصحف العثماني غالباً بالتاء المربوطة نحو: ﴿نَعَمَةٌ﴾ وتلفظ في الوصل تاء وفي الوقف هاء، ولذلك تسمى هاء التانيث، إلا أنها رسمت في بعض المواضع خلافاً للأصل بالتاء المفتوحة نحو: ﴿لَعَنَتْ﴾ ويوقف عليها بالتاء حسب رسم المصحف.

للاستدلال على ياء
الإضافة، يصح المعنى عند
إبدالها بهاء أو كاف .

يَاءُ الْإِضَافَةِ

هي ياء المتكلم المتصلة بالكلمة
وليست من أصل الكلمة.

ياء إضافة بعدها باقي الأحرف

تسكن ياء الإضافة في:

- < ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة : ١٨٦].
- < ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام : ١٥٣].
- < ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام : ١٦٢].
- < ﴿مَنْ وَرَأَى﴾ [مريم : ٥].
- < ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ [العنكبوت : ٥٦].
- < ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ [فصلت : ٤٧].
- < ﴿لِي فَأَعْتَرُونِي﴾ [الفرقان : ٢١].

تفتح ياء الإضافة في:

- < ﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران] و [الأنعام].
- < ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة] و [الحج] و [نوح].
- < ﴿وَمَحْيَاي﴾ [الأنعام : ١٦٢].
- < ﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [الأعراف : ١٠٥].
- < ﴿مَعِيَ عَذْرَاءٌ﴾ [التوبة : ٨٣].
- < ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف].
- < ﴿مَعِيَ وَذِكْرٌ﴾ [الأنبياء : ٢٤].
- < ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء : ٦٢].
- < ﴿مَعِيَ مِنْ﴾ [الشعراء : ١١٨].
- < ﴿مَعِيَ رَدَاءٌ﴾ [القصص : ٣٤].
- < ﴿لِي عَلَيَّكُمْ﴾ [إبراهيم] و [ص].
- < ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه : ١٨].
- < ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل : ٢٠].
- < ﴿وَمَا لِي لَا﴾ [يس : ٢٢].
- < ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ [ص : ٢٣].
- < ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون : ٦].

ياء إضافة بعدها همزة وصل

همزة وصل في ال التعريف

فتح حفص ياء الإضافة التي بعدها
ال التعريف في جميع المواضع
باستثناء ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾
[البقرة : ١٢٤]
فقرأها بالإسكان.

همزة وصل في غير ال التعريف

تسكن ياء الإضافة التي بعدها
همزة وصل غير ال التعريف في
جميع المواضع نحو :
﴿يَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦].

تفتح ياء الإضافة المدغم
فيها ما قبلها نحو: ﴿لَدَيْ﴾ و
﴿عَلَى﴾ و ﴿بِيَدَيْ﴾ وذلك في
جميع المواضع.

ياء إضافة بعدها همزة قطع

همزة قطع مفتوحة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة
قطع مفتوحة في جميع المواضع
باستثناء ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾
[التوبة : ٨٣] و ﴿مَعِيَ أَوْ رَحْمَتًا﴾
[الملك : ٢٨]
فقرأها بالفتح.

همزة قطع مضمومة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة
قطع مضمومة في جميع المواضع
نحو: ﴿بِعَهْدِي أُورَفُ﴾ [البقرة : ٤٠].

همزة قطع مكسورة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع
مكسورة في جميع المواضع باستثناء
﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة : ١١٦] و
﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ في جميع المواضع
فقرأها بالفتح.

الياءات الزوائد – الياءات الزائدة على رسم المصحف

روى حفص جميع مواضع الياءات الزوائد بال حذف وصلًا ووقفًا ما عدا موضعًا واحدًا أثبت ياءه مفتوحة
وصلًا، وله في الوقف وجهان إما الحذف أو الإثبات وذلك في كلمة ﴿ءَاتِنَ﴾ [النمل : ٣٦].



القِرَاءَاتُ



اختيار القراء السبعة

أول من اختار القراء السبعة هو الإمام أحمد بن موسى بن مجاهد ، حيث اختار قارئاً واحداً من كل مصر من الأمصار التي أرسل إليها عثمان بن عفان ؓ المصاحف وأجمع أهل عصره على علمه وعدالته واشتهر بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم. ولكنه اختار من الكوفة ثلاثة قراء.

اختيار القراء الثلاثة المكملين للعشرة

اختار الإمام محمد بن الجزري القراء الثلاثة المكملين للعشرة وذلك لتحقيق شروط القراءة الصحيحة فيها ولكي يذهب الوهم الذي علق في أذهان البعض من أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة.

صلة القراءات بالأحرف السبعة

القراءات السبع هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف العثماني حيث كتبت المصحف على حرف واحد (حرف قريش) وخطه محتمل لأكثر من حرف.

أسباب انتشار بعض القراءات دون غيرها:

- 1- أمر أصحاب النفوذ والسلطان في هذه البلاد المقرئين أن يقرؤوا الناس بقراءة معينة.
- 2- استحسان بعض العلماء والشيوخ لقراءة معينة مما جعل لها القبول والانتشار دون غيرها.

أركان القراءة الصحيحة

أجمع العلماء على أن القراءة لا تعتبر قرءاناً إلا إذا توفرت فيها الأركان الثلاثة التالية:

١- موافقتها لوجه من وجوه النحو سواء كان فصيحاً أم أفصح.

٢- موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً، مثل قراءة **مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ** فهي تحتل القراءة بـ "ملك" و "مالك"، أما ما لم يحتمله رسم المصحف وهو قليل فقد تم توزيعه على المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار.

٣- صحة السند.

علم القراءات

هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله.

القراءة

الاختيار المنسوب إلى أحد أئمة القراء العشرة في قراءة لفظ قرآني معين مما رواه بسنده المتصل بالرسول ﷺ.

الرواية

هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد أئمة القراء العشرة.

الطريق

هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد الرواة وإن سفل.

الوجه

هي الكيفية المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بوحدة منها دون إلزامه القراءة بكيفية معينة.

القراء العشرة وروايتهم

أهم الروايات التي يقرأ بها عامة الناس:

رواية حفص عن عاصم

وهي أكثر رواية منتشرة في العالم الإسلامي

رواية ورش عن نافع

وهي منتشرة في بلاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وليبيا) وكذلك في موريتانيا وصعيد مصر .

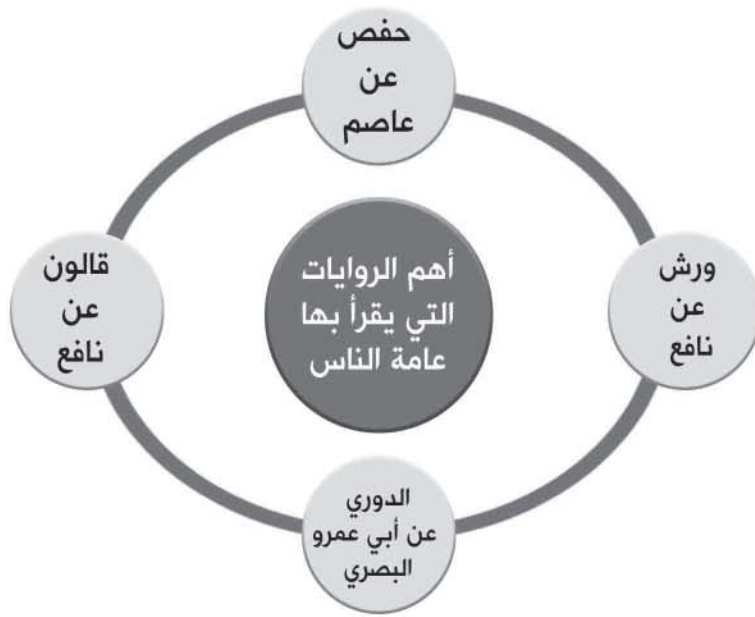
رواية قالون عن نافع

وهي منتشرة في تونس وبعض بلاد المغرب العربي.

رواية الدوري عن أبي عمرو البصري

ويقرأ بها أهل الصومال وبعض أهل السودان.

ما عدا هذه الروايات لا يقرأ بها عامة الناس بل يتم تداولها بين أهل العلم والقراء.



أشهر من روى عنهم

الأئمة العشرة

قالون توفي عام ٢٢٠هـ ورش توفي عام ١٩٧هـ	الإمام نافع المدني توفي عام ١٦٩هـ	١
البزي توفي عام ٢٥٠هـ قنبل توفي عام ٢٩١هـ	الإمام عبد الله بن كثير المكي توفي عام ١٢٠هـ	٢
الدوري توفي عام ٢٤٦هـ السوسي توفي عام ٢٦١هـ	الإمام أبو عمرو البصري توفي عام ١٥٥هـ	٣
هشام توفي عام ٢٤٥هـ ابن ذكوان توفي عام ٢٤٢هـ	الإمام ابن عامر الشامي توفي عام ١١٨هـ	٤
شعبة توفي عام ١٧٣هـ حفص توفي عام ١٨٠هـ	الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي توفي عام ١٢٧هـ	٥
خلف توفي عام ٢٢٩هـ خلاد توفي عام ٢٢٠هـ	الإمام حمزة الزيات الكوفي توفي عام ١٥٦هـ	٦
أبو الحارث توفي عام ٢٤٠هـ الدوري توفي عام ٢٤٦هـ	الإمام الكسائي الكوفي توفي عام ١٨٩هـ	٧
ابن وردان توفي عام ١٦٠هـ وابن جمار توفي عام ١٧٥هـ	الإمام أبو جعفر المدني توفي عام ١٣٠هـ	٨
رويس توفي عام ٢٢٨هـ روح توفي عام ٢٣٥هـ	الإمام يعقوب الحضرمي توفي عام ٢٠٥هـ	٩
إسحاق توفي عام ٢٨٦هـ إدريس توفي عام ٢٩٢هـ	الإمام خلف البزار وهو أحد رواة حمزة توفي عام ٢٢٩هـ	١٠

سلسلة السند

اللَّهُمَّ
عَزَّوَجَلَّ

أمين الوحي جبريل عليه السلام

محمد
عليه السلام



سند رواية الإمام حفص
أخذ الإمام حفص بن سليمان الأسدي القراءة عن عاصم بن أبي النجود
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ.

اللحن وأقسامه

تعريف وأحكام

اللحن : هو الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .

اللحن الجلي : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب.

حكم اللحن الجلي : حرام بالإجماع باستثناء ما كان في مجلس علم أو من في لسانه عوج خلقي أو عجمة أو العجوز الذي تخشب لسانه.

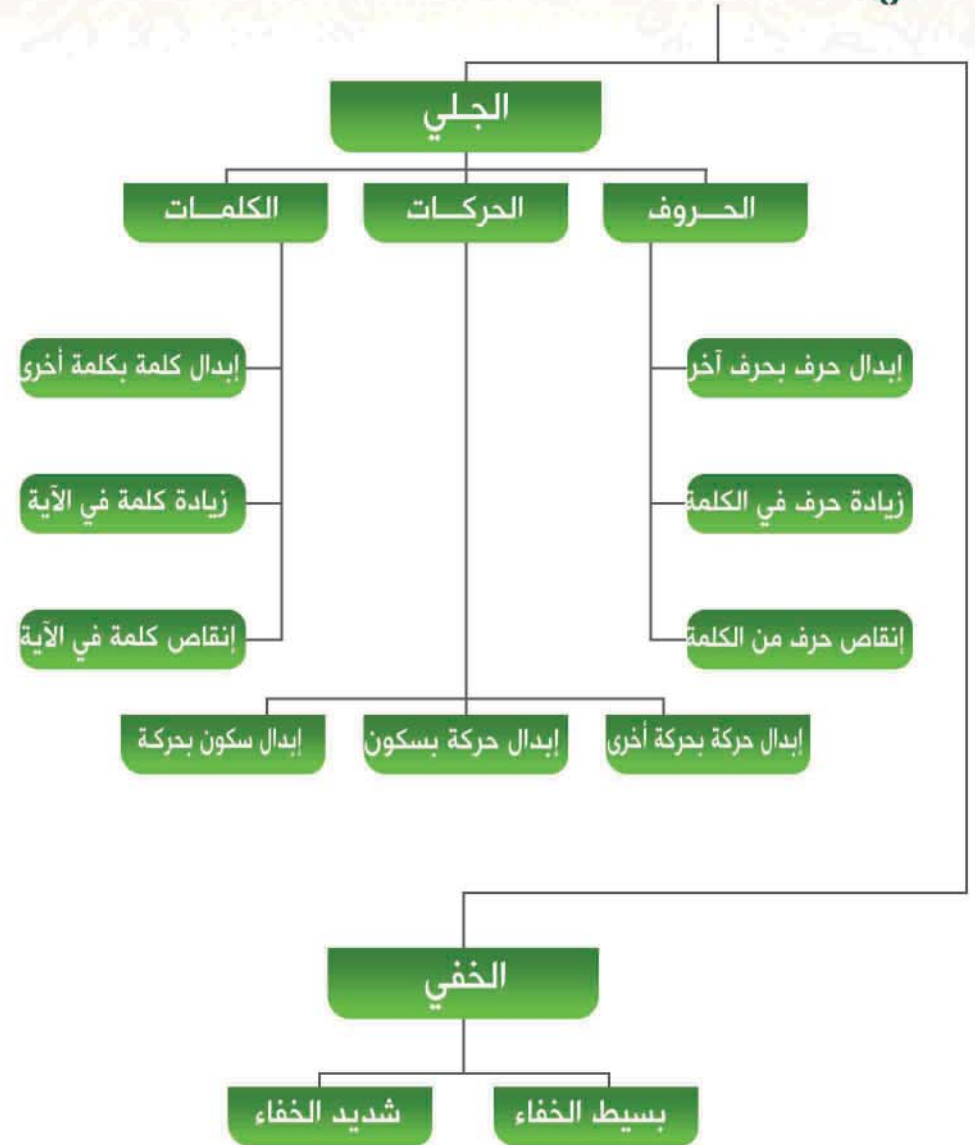
اللحن الخفي : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بكمال صفاته دون أن يخرج عن حيزه.

وينقسم اللحن الخفي إلى قسمين:

١- **بسيط الخفاء** : هو خطأ بسيط يعرفه عامة القراء مثل قصر المد اللازم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددين أو إدغام المظهر أو إظهار المدغم والمخفي أو عدم الإتيان بالقلقلة في حروفها وغيرها.

٢- **شديد الخفاء** : هو خطأ لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهرتهم وهو عدم إحكام التلاوة في أدق صورها كزيادة مقدار المد أو الغنة عن حدها المطلوب أو إنقاصها أو المبالغة في التفخيم أو الترقيق وغيرها.

حكم اللحن الخفي : حرام إذا أخرج الحرف عن حيزه أو كان على سبيل التلقي والمشافهة. أما إذا كان على سبيل التلاوة المعتادة فمعيب في حق المتقن ولا إثم على عامة المسلمين .



الاستعاذة والبسمة



علاقة نهاية السورة بالبسمة بأول السورة

أي أن يصل آخر السورة بالبسمة مع أول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.

وصل الجميع

أي قراءة الصيغ الثلاث آخر السورة، والبسمة، وأول السورة بنفس مستقل عن الآخر باستثناء سورة التوبة.

قطع الجميع

أي أن يقطع آخر السورة بنفس، ويوصل البسمة بأول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

لا يجوز وصل آخر السورة بالبسمة وقطعها عن أول السورة التي بعدها، لكي لا يتوهم السامع أن البسمة جزء من السورة.

وصل الأول بالثاني
وقطع الثالث

أحكام :

- لا يجوز للقارئ البدء بسورة التوبة بالبسمة وله الخيار إما وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسمة بنفس واحد، أو قطع الاستعاذة بنفس ثم البدء بأول السورة بدون بسمة.

- عند وصل التوبة بما قبلها؛ فلقارئ الخيار إما وصلها دون بسمة، أو القطع بينهما بتنفس، أو السكت بينهما بمقدار حركتين دون تنفس. أما عند وصل نهاية سورة التوبة بأولها أو بما بعدها فليس للقارئ إلا القطع بينهما.

- عند بدء القراءة من داخل أي سورة؛ فلقارئ الخيار إما قطع البسمة عن الآية، أو وصل البسمة بالآية، أو وصل الاستعاذة بالبسمة بالآية، أو قطع الاستعاذة عن الآية بدون بسمة، أو وصل الاستعاذة بالآية بدون بسمة إلا في حال كانت الآية تبدأ بلفظ الجلالة أو ضمير يعود عليه أو اسم النبي ﷺ.

الاستعاذة : تعني على الأرجح قول **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**، وهو لفظ يحصل به اللجوء إلى الله تعالى والاعتصام به من الشيطان الرجيم، ومعناها " اللهم أعذني من الشيطان ".

حكمها: مستحبة على الأرجح عند الابتداء بالقراءة وواجبة عند البعض.

البسمة : هي قول **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**، وتعني اقرأ حال كوني مبتدئاً أو متباركاً باسم الله الرحمن الرحيم.

حكمها: وجوب الإتيان بها بأول كل سورة باستثناء سورة التوبة، لكونها نزلت بالسيف وقد اشتملت على الأمر بقتل المشركين وهذا لا يتناسب مع الرحمة التي في البسمة.

علاقة الاستعاذة بالبسمة بأول السورة

أي أن يصل الاستعاذة والبسمة مع أول السورة فيقرأهما بنفس واحد.

وصل الجميع

أي قراءة كل صيغة من الصيغ الثلاث بنفس مستقل عن الآخر.

قطع الجميع

أي أن يقطع الاستعاذة بنفس، ويوصل البسمة بأول السورة بنفس واحد .

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

أي أن يصل الاستعاذة والبسمة بنفس واحد، ويقطعهما عن أول السورة.

وصل الأول بالثاني
وقطع الثالث

فضل تلاوة القرآن الكريم

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ١٢١].

قال رسول الله ﷺ: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران." [رواه البخاري: ٤٩٣٧] و [مسلم: ٧٩٨] و [أحمد: ٢٤٢٥٧].

آداب تلاوة القرآن الكريم

- تعظيم كلام الله تعالى - حضور القلب - تدبر المعاني - الطهارة الكاملة
- الإصغاء والإنصات - الخشوع والسكينة - ترتيل القرآن
- تحسين الصوت - استقبال القبلة

مَرَاتِبُ التِّلَاوَةِ

الصدر

إدراج القراءة
وسرعتها مع مراعاة
أحكام التلاوة وقرأ
بها في صلاة
النوافل والتراويح
غالبًا.

التدوير

قراءة القرآن بصفة
متوسطة بين التحقيق
والحذر مع مراعاة
أحكام التلاوة وقرأ
بها في صلاة الفرائض
غالبًا.

التحقيق

قراءة القرآن
بتؤدة واطمئنان
وبطء مع مراعاة
أحكام التلاوة وقرأ
بها في مجالس
التعليم غالبًا.

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

حق الحرف

هي الصفات الذاتية الملازمة للحرف التي لا تنفك عنه أبداً والتي تميزه عن غيره كالهمس والجر والاستعلاء والاستفال والشدة والرخاوة وغيرها.

مستحق الحرف

هي الصفات العارضة الناتجة عن الصفات الذاتية مثل التفخيم والترقيق؛ فالتفخيم ناتج عن الاستعلاء والترقيق ناتج عن الاستفال.

تطبيق أحكام التلاوة فرض عين أي أنه واجب وجوباً عينياً على كل المسلمين.

معرفة أحكام التلاوة النظرية فرض كفاية إذ قام به البعض سقط الإثم عن الباقي.

الأصوات

الصوت

الصوت هو اهتزاز طبقات الهواء اهتزازاً تدركه الأذن البشرية إذا كان اهتزازها من ٢٠ إلى ٢٠ ألف ذبذبة في الثانية تقريباً.

طرق حدوث الأصوات

تحدث الأصوات في الطبيعة بإحدى الطرق التالية:

- ١- تصادم جسمين.
- ٢- تباعد جسمين بينهما ترابط.
- ٣- احتكاك جسم خشن بآخر.
- ٤- اهتزاز جسم من الأجسام.

الحروف

الحرف : هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

الحروف الأبجدية

الحروف المكتوبة تسمى الحروف الأبجدية وعددها ٢٨ حرفاً وهي :
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

الحروف الهجائية

الحروف المنطوقة تسمى الحروف الأبجدية وعددها ٢٩ حرفاً وهي :
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لاي

الألف التي في أول الحروف
الأبجدية هي حرفان في الحروف
الهجائية : الهمزة يعبر عنها بـأ،
والألف يعبر عنها بـلا.

حالات الحرف

الحرف إما أن يكون ساكناً أو متحركاً بالفتح أو بالضم أو بالكسر.
والفتحة هي نصف ألف والضممة هي نصف واو والكسرة هي نصف ياء.

حروف المد

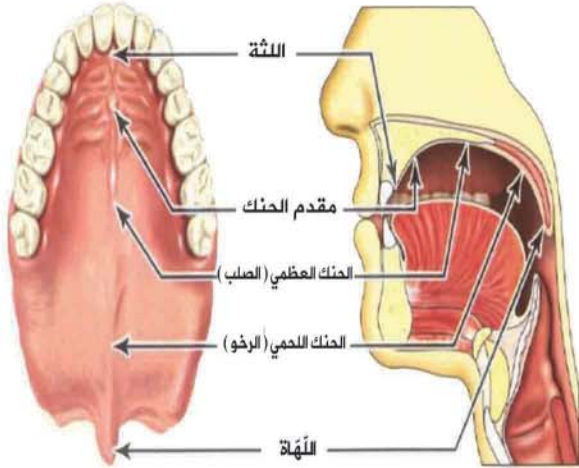
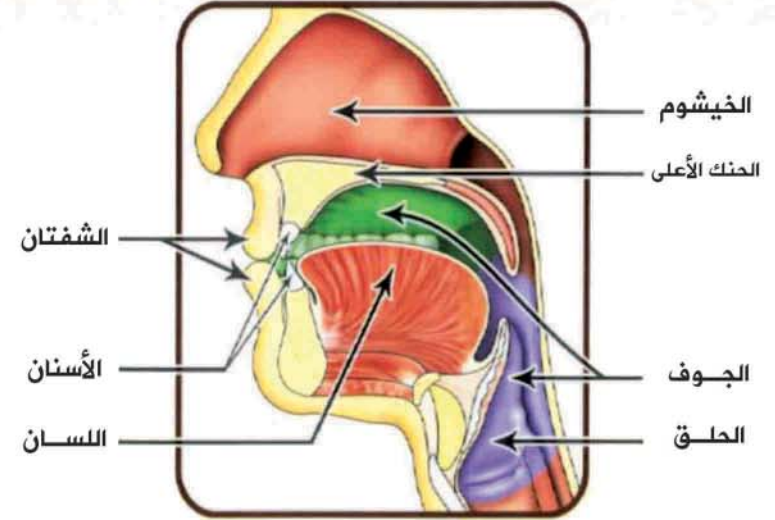
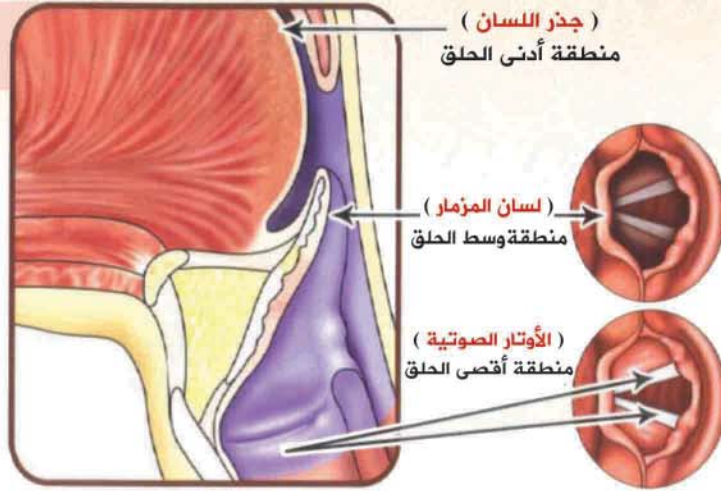
أحرف المد هي الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

حروف اللين

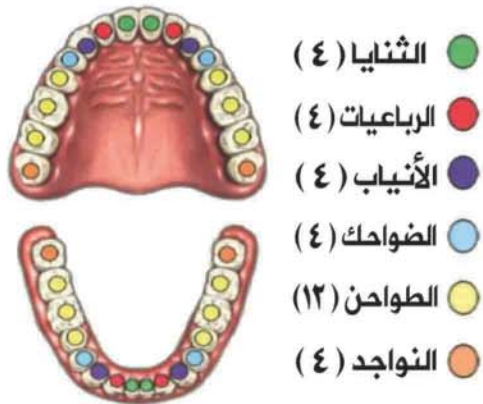
أحرف اللين هي الواو الساكنة المفتوح ما قبلها،
والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

الحرف الساكن يخرج بتصادم طرفي عضو النطق باستثناء أحرف القلقة؛
والحرف المتحرك يخرج بتباعد طرفي عضو النطق؛
وحروف المد واللين تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة.

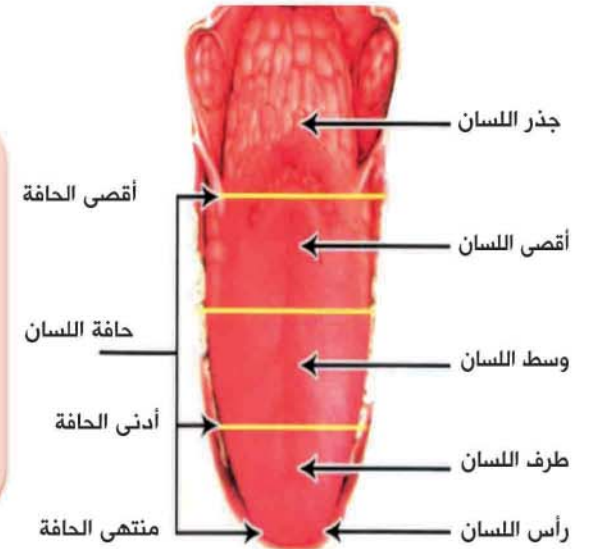
أعضاء النطق



تحقيق الحركات يتم بفتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته بالألف، وضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما بالواو، وخفض الفك السفلي عند النطق بالمكسور كهيئته بالياء .



يخرج الحرف الساكن باستثناء أحرف القلقة بتصادم طرفي عضو النطق والحرف المتحرك يتباعدهما. أما أحرف المد واللين فتخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة.



مَخَارِجُ الحُرُوفِ



هناك ثلاث مذاهب في عدد المخارج:

المذهب الأول: مذهب الخليل ابن أحمد الفراهيدي وتابعه ابن الجزري وهو مذهب الجمهور والذي تم استخدامه في هذا الكتاب.


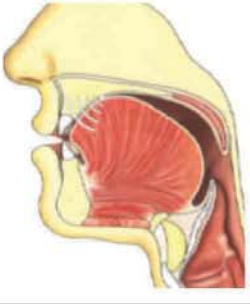
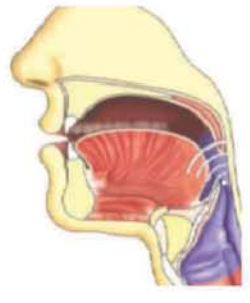
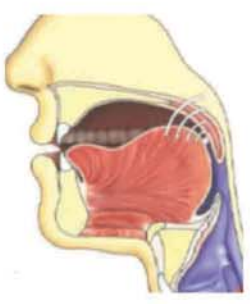
المذهب الثاني: مذهب سيباويه و تابعه الشاطبي وهو المذهب الذي جعل المخارج الرئيسة أربعة (باسقاط مخرج الجوف وتوزيع حروفه مع الحروف المتشابهة) والمخارج الفرعية ستة عشر.

المذهب الثالث: مذهب قطرب و تابعه الفراء وهو كالمذهب الثاني تماماً إلا انه جعل اللام والنون والراء يخرجون من مخرج واحد و هو طرف اللسان.

المخرج الرئيسي	المخرج الفرعي	الحروف	ألقاب الحروف
١. الجوف	لا يوجد	١. الألف المدية	المدية الهوائية الجوفية
		٢. الواو المدية	
		٣. الياء المدية	
٢. الحلق	١. أقصى الحلق	١. الهمزة	الحلقية
		٢. الهاء	
	٢. وسط الحلق	١. عين	
		٢. حاء	
	٣. أدنى الحلق	١. غين	
		٢. خاء	
٣. الشفتان	١. الشفتان	١. الميم	الشفوية
		٢. الباء	
		٣. الواو غير المدية	
	٢. بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا		

٥. اللسان

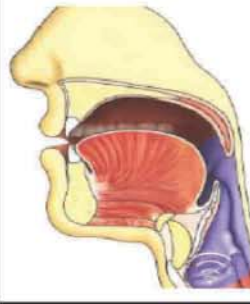

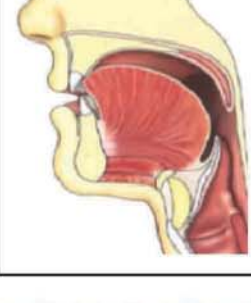
المخرج الرئيسي	المخرج الفرعي	الحروف	ألقاب الحروف
٤. الخيشوم	لا يوجد	الغنة	لا يوجد
اللاهوية	١. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	القاف	اللاهوية
	٢. أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي	الكاف	
	٣. وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك العلي	١. الجيم ٢. الشين ٣. الياء غير المدية	
لا يوجد	الضاد	٤. إحدى حافتي اللسان أو كلاهما مع ما يليها من الأضراس العليا	لا يوجد
		٥. أدنى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من لثة الثنايا العليا	
		٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	
الذلقية	النون	٧. طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا	الذلقية
		٨. ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	
		٩. بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	
الأسلية	الراء	١٠. ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	الأسلية
		١. التاء	
		٢. الدال	
اللتوية	الضاد	١. السين	اللتوية
		٢. الصاد	
		٣. الزاي	
لا يوجد	الضاد	١. التاء	لا يوجد
		٢. الذال	
		٣. الظاء	

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
ث		اللسان	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
ج		اللسان	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	استفال انفتاح جهر شدة إصمات قلقلة
ح		الحلق	وسط الحلق	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
خ		الحلق	أدنى الحلق	استعلاء انفتاح همس رخاوة إصمات

مخرج الحرف
هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمداً على مخرج محقق أو مقدر.


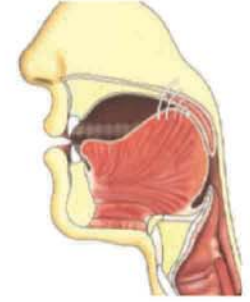
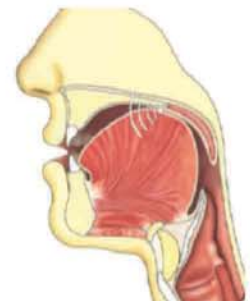
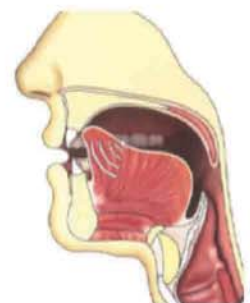
المخرج المحقق
هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

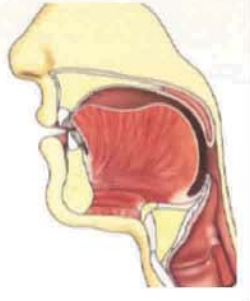

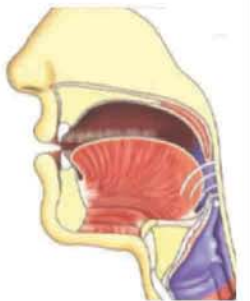
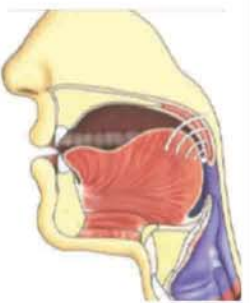
المخرج المقدر
هو الذي ليس له حيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

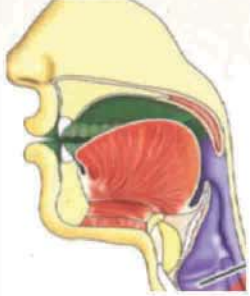
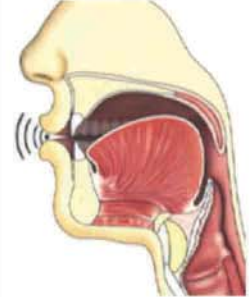
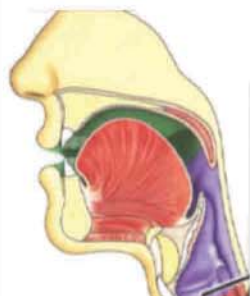
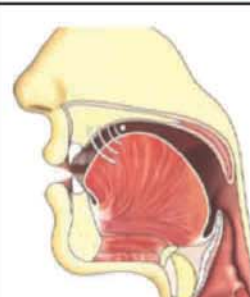
الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
أ		الحلق	أقصى الحلق	استفال انفتاح جهر شدة إصمات
ب		الشفتان	الشفتان فقط	استفال انفتاح جهر شدة إدلاق قلقلة
ت		اللسان	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	استفال انفتاح همس شدة إصمات



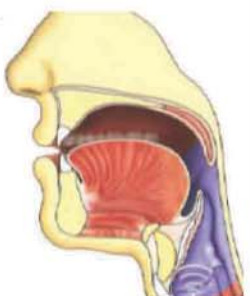
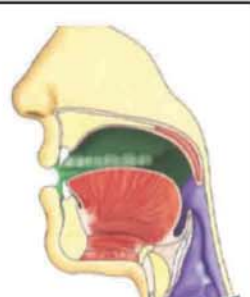
الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
س		اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات صفير
ش		اللسان	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات تفشي
ص		اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استعلاء اطباق همس رخاوة إصمات صفير
ض		اللسان	إحدى حافتي اللسان أو كلاهما مع ما يليها من الأضراس العليا	استعلاء اطباق جهر رخاوة إصمات استطالة

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
د		اللسان	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر شدة إصمات قلقلة
ذ		اللسان	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ر		اللسان	طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر، توسط إنلاق انحراف تكرير
ز		اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات صفير

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
ف		الشفتان	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح همس رخاوة إذلاق
ق		اللسان	أقصى اللسان مع استعلائه وما يحاذيه من الحنك اللحمي	استعلاء انفتاح جهر شدة إصمات قلقلة
ك		اللسان	أقصى اللسان مع استفاله وما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي	استفال انفتاح همس شدة إصمات
ل		اللسان	أدنى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق انحراف

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
ط		اللسان	ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا	استعلاء اطباق جهر شدة إصمات قلقلة
ظ		اللسان	ظهر طرف اللسان فمع أطراف الثنايا العليا	استعلاء اطباق جهر رخاوة إصمات
ع		الحلق	وسط الحلق	استفال انفتاح جهر توسط إصمات
غ		الحلق	أدنى الحلق	استعلاء انفتاح جهر رخاوة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
و مدية		الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
و غير مدية		الشفتان	الشفتان مع ضمهما	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ي مدية		الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ي غير مدية		اللسان	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ستفال انفتاح جهر رخاوة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الصفات
م		الشفتان الخيشوم (الغنة)	الشفتان فقط	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق غنة
ن		اللسان الخيشوم (الغنة)	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق غنة
هـ		الحلق	أقصى الحلق	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
لا		الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات

صِفَاتُ وَأَزْمِنَةُ الحُرُوفِ

صفات الحروف

هي كيفية تثبت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الأحرف

عرضية

الصفات التي يتصف بها الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى

ذاتية

الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبداً

لا ضد لها

اللين

إطالة الصوت بالواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلها

و ي

التفشي

انتشار الصوت في القم عند النطق بحرف الشين الساكن

ش

الصفير

حدة الصوت يشبه صوت الطائر عند النطق بالحرف

س ص ز

التكرير

ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف

ر

الغنة

صوت أغن يخرج من الخيشوم ملازم لحرفي

م ن

الانحراف

انحراف الصوت عن مساره لاعتراض اللسان طريقه

ل ر

القلقة

اضطراب في مخرج الحرف عند النطق به لشدته وجهره

قطب جد

الاستطالة

امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخره عند النطق بالحرف

ض

نتعلم صفة التكرير لتجنب المبالغة فيها

ضدية

الشدة

حبس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على

أجد قط بكت

التوسيط

جريان بعض الصوت وانحباس البعض عند النطق بالحرف

لن عمر

الرخاوة

جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد

باقي الحروف

الإذلاق

سرعة وسهولة النطق بالحرف لخروجه من ذلق اللسان أو الشفتين

فر من لب

الإصمات

امتناع الإتيان بكلمة رباعية خماسية الأصل خالية من حروف الإذلاق

باقي الحروف

الإطباق

إصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند

ص ض ط ظ

الانفتاح

افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

باقي الحروف

الهمس

جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد

فحنه شخص سكت

الجهر

حبس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على

باقي الحروف

الاستعلاء

ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

خص ضغط قط

الاستفال

انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف

باقي الحروف

لا يترتب على صفتي الإذلاق والإصمات أثر في

لا بد لكل حرف من خمس صفات

أزمنة الحروف

قياس أزمنة الحروف :

قياس أزمنة الحروف هو مقياس مرن يتناسب مع سرعة القراءة (مرتبة التلاوة) تحقيقًا وتدويرًا وحدزًا.

الحروف المتحركة: أزمنة جميع الحروف المتحركة متساوية سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

زمن الحرف المفتوح **يساوي** زمن المضموم و**يساوي** زمن المكسور

الحروف الساكنة : يتناسب زمن الحروف الساكنة مع جريان الصوت بها. فزمن النطق بحروف الرخاوة أطول من زمن النطق بحروف التوسط، وزمن النطق بحروف التوسط أطول من زمن النطق بحروف الشدة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

ويبقى التناسب في الأزمنة مهما كانت مرتبة التلاوة على النحو التالي:

حروف الشدة

حروف التوسط

حروف الرخاوة

صفات الحروف

الصفات

من حيث القوة والضعف:

يجلي صفاته وحركته تضعف صفاته باستثناء صفة القلقة فهي لا تظهر إلا في السكون.

ضعيفة

الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، اللين. ويعد حرف الهاء أضعف الحروف.

قوية

الاستعلاء، الإطباق، الجهر، الشدة، الإصمات، الصغير، القلقة، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة، الغنة. ويعد حرف الطاء أقوى الحروف.

◀ مراتب القلقة حسب رأي ابن الجزري:

- 1- **كبرى :** عند الوقف على الحرف المقلقل نحو : ﴿وَتَبَّ﴾ ، ﴿أَلْطَبَّ﴾
- 2- **صغرى :** عندما يكون الحرف المقلقل في وسط الكلمة نحو: الباء في ﴿حَبْلٌ﴾ أو وسط الكلام نحو الدال وصلًا في ﴿يُولَدُ وَلَمْ﴾

هناك من يرى أن للقلقة ثلاث مراتب صغرى وكبرى وكبرى أشد.

يبقى التناسب في أزمنة الغنن مهما كانت مرتبة التلاوة للقاعدة التي تقول واللفظ في نظيره كمثل.

للغنة أربع مراتب :

- 1- **أكمل ما يكون:** وذلك في النون والميم المشددين نحو: ﴿إِنَّ﴾ و ﴿فَلَمَّا﴾ وفي ادغام النون في ينمو نحو: ﴿مِن مَّالٍ﴾ والميم في الميم نحو: ﴿لَكُمْ مَّا﴾ والباء في الميم نحو: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
- 2- **كاملة:** وذلك في الإخفاء الحقيقي نحو: ﴿أَنْزَلَ﴾ والإخفاء الشفوي نحو: ﴿فَكَتُمُ بِهَا﴾
- 3- **ناقصة:** وذلك في النون والميم الساكنتين نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ و ﴿عَلَيْهِمْ﴾
- 4- **أنقص ما يكون:** وذلك في النون والميم المتحركتين نحو: ﴿كَأَنَّا﴾ و ﴿وَمَا﴾

التفخيم والترقيق



يفخم تارة ويرقق تارة

اللام في لفظ الجلالة

تغلظ إذا جاءت بعد
فتح أو ضم نحو :
﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ و ﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾.

ترقق إذا جاءت
بعد كسر نحو :
﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

الراء

يتم تفصيل
أحكام الراء
بشكل منفصل
لاحقًا .

الألف

تتبع في التفخيم
والترقيق الحرف الذي
سبقها :
- تفخم بعد الحرف
المفخم نحو: ﴿صَلِّحًا﴾.
- ترقق بعد الحرف
المترقق نحو: ﴿بَدِخُجٌ﴾.

التفخيم النسبي

ويكون مع ثلاثة أحرف هي القاف، والغين، والخاء وذلك إذا:
- كانت مكسورة نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ و ﴿قَالَ الْمُغِيرَاتِ﴾ و ﴿حَيَاتَهُ﴾.
- كانت ساكنة بعد مكسور نحو: ﴿إِخْوَانًا﴾ ولكن إذا جاء بعد حرف الخاء الساكنة
والتي قبلها مكسور حرف مفخم ترجع إلى الدرجة الرابعة نحو: ﴿يَاخْرَاجُ﴾ و ﴿إِخْرَاجًا﴾.
- سكنت للوقف وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿شَيْخٌ﴾ و ﴿يَزِيدٌ﴾.

حروف الاستعلاء المتبقية (ص، ض، ط، ظ) ليس فيها تفخيم نسبي وذلك لأن من
أحد صفاتها الإطباق وتبقى درجة تفخيمها عالية .

يرقق في جميع الأحوال

حروف الهجاء باستثناء

حروف الهجاء باستثناء
١- حروف الاستعلاء.
٢- الألف .
٣- الراء .
٤- اللام في لفظ
الجلالة .

يفخم في جميع الأحوال

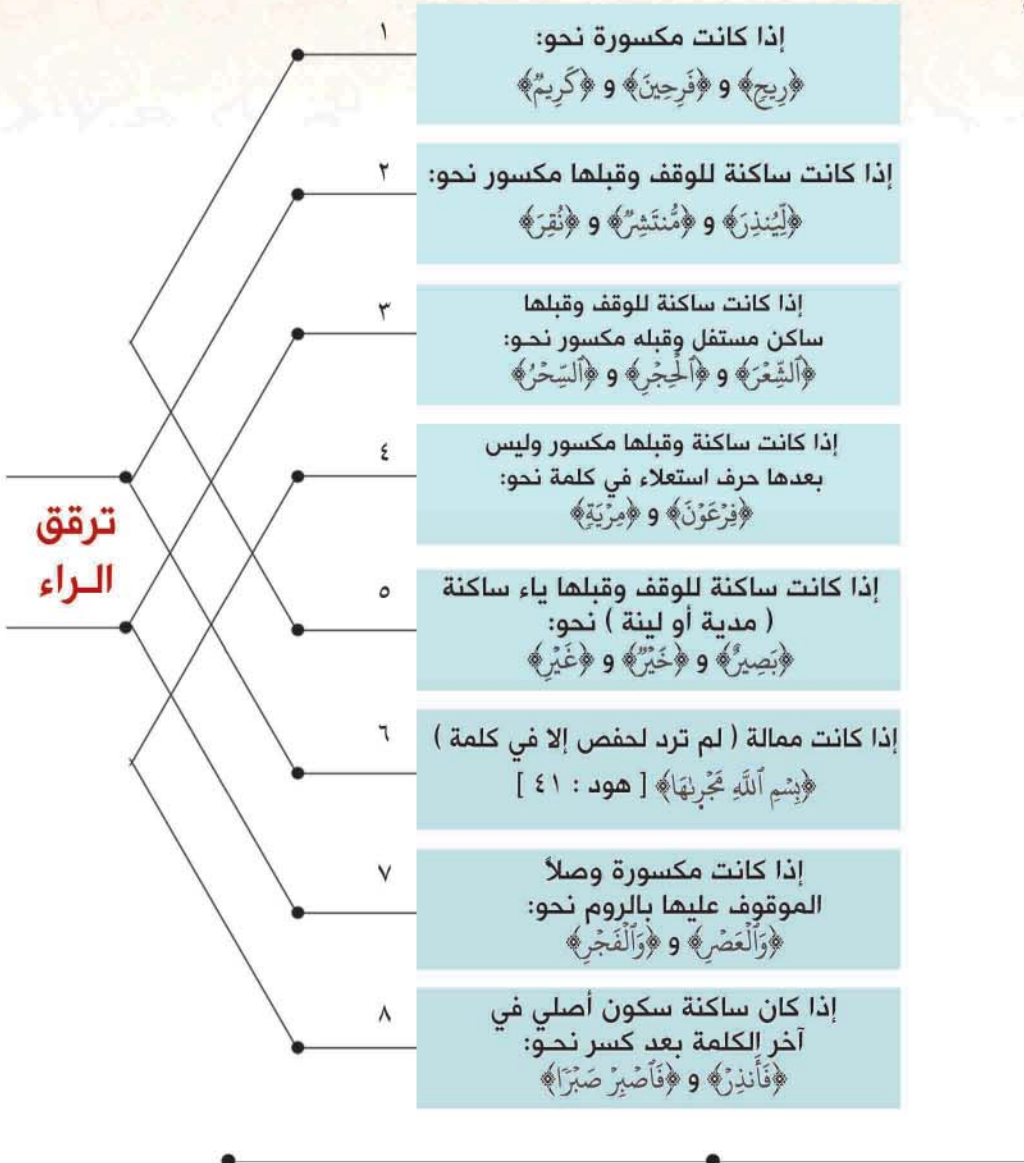
حروف الاستعلاء

و هي :
خص ضغط قظ
أشدها تفخيماً
حروف الإطباق وهي :
ص، ض، ط، ظ .

مراتب التفخيم حسب مذهب ابن الجزري :

المرتبة الأولى: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف نحو: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾ و ﴿الْقَنِينِ﴾.
المرتبة الثانية: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحاً وليس بعده ألف نحو: ﴿قَتَلَ﴾ و ﴿ظَلَمُوا﴾.
المرتبة الثالثة: إذا جاء حرف التفخيم مضمومًا نحو: ﴿مَنْصُودٍ﴾ و ﴿مَنْصُورًا﴾.
المرتبة الرابعة: إذا جاء حرف التفخيم ساكنًا نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾ و ﴿يَضْرِبُ﴾.
المرتبة الخامسة: إذا جاء حرف التفخيم مكسورًا نحو: ﴿الْمُبْطُلُونَ﴾.

مراتب التفخيم حسب مذهب ابن الطحان هي ثلاث مراتب: المفتوح فالمضموم
فالمكسور، وأما الساكن فليس له مرتبة منفردة بل يلحق بمرتبة ما قبله.



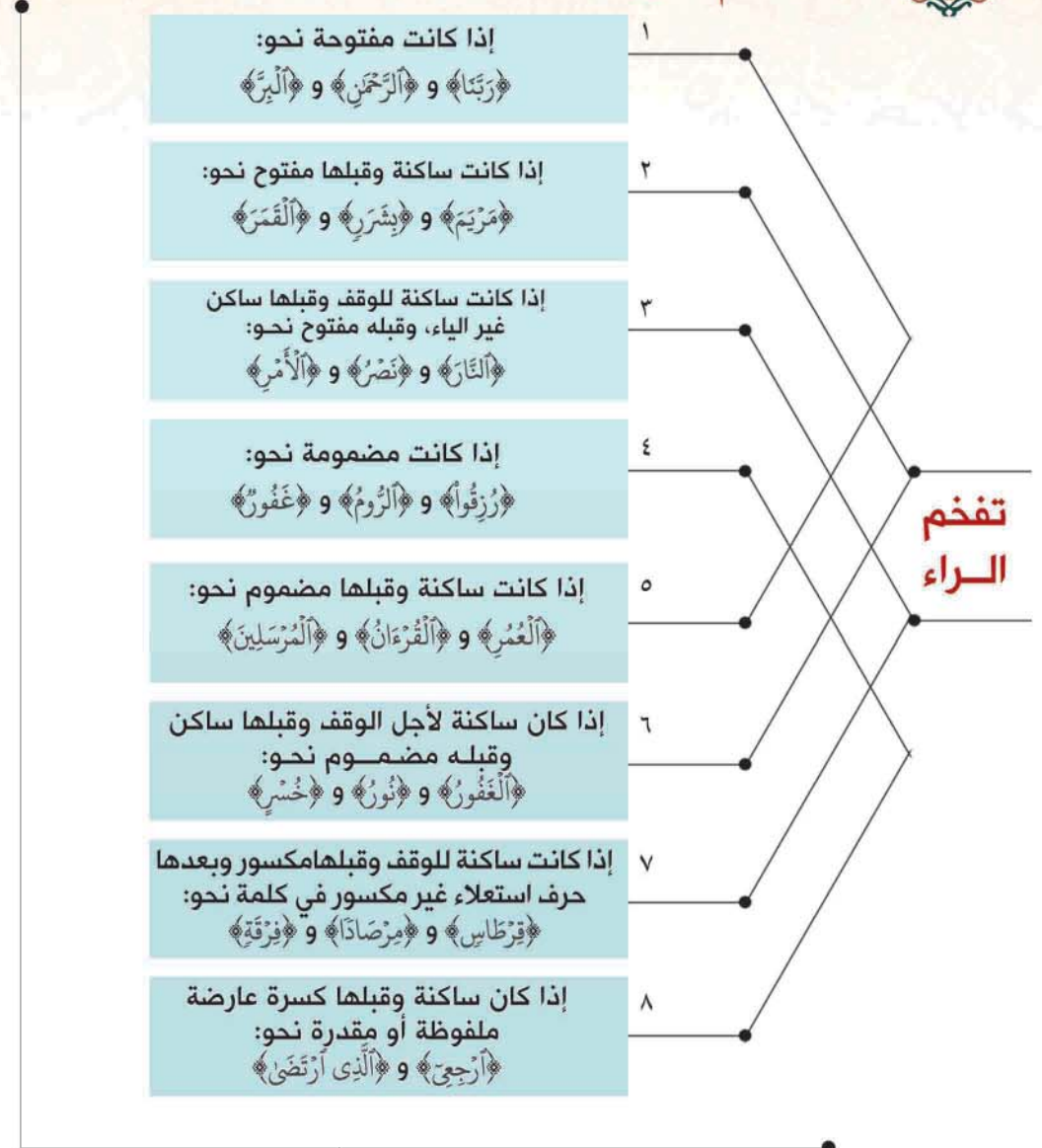
إذا كانت ساكنة للوقف وبعدها ياء محذوفة نحو: ﴿وَأَنْذِرْ﴾ و ﴿أَسْرَ﴾ و ﴿يَسْرَ﴾

هناك من يرى جواز الوجهين والأرجح أنها تفخم وجهًا واحدًا عملاً برسم المصحف .

إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو: ﴿الْقَطْرَ﴾

جواز الوجهين وقفًا والترقيق أولى لأنها مكسورة وصلًا. أما عند الوصل فترقق وجهًا واحدًا.

الوجهين



إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو: ﴿نَضْرَ﴾

جواز

جواز الوجهين وقفًا والتفخيم أولى لأنها مفتوحة وصلًا. أما عند الوصل فتفخم وجهًا واحدًا.

إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقَ﴾

جواز الوجهين وصلًا ووقفًا بالروم والترقيق أولى. أما عند الوقف بالسكون فتفخم وجهًا واحدًا.

علاقة الحروف ببعضها

الأحكام التي تترتب على علاقة الحروف

الإظهار

إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه، وعلامته في المصحف أن يوضع سكون فوق الحرف الأول نحو اللام في: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾.

الإدغام

إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. فإذا ذهبت ذات الحرف الأول وصفته بالكلية سمي الإدغام بالإدغام الكامل وعلامته في المصحف ألا توضع سكون على الحرف الأول وأن توضع شدة على الحرف الثاني نحو: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ أما إذا ذهبت ذات الحرف الأول وبقيت صفته سمي الإدغام بالإدغام الناقص وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول ولا شدة على الحرف الثاني بالرغم من أنه مشدد نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾.

الإخفاء

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وعلامته في المصحف ألا يوضع سكون على الحرف الأول نحو النون في: ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾.

النوع	تماثل	تجانس	تقارب	تباعد
صغير	ادغام باستثناءات	إظهار باستثناءات		
كبير	إظهار باستثناءات	إظهار		
مطلق	إظهار			

بين كل حرفين متجاورين سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين علاقة يحدد نوعها مدى اتفاق الحرفان أو اختلافهما في المخرج الرئيس أو المخرج الفرعي أو رسم الحرف.

نوع العلاقة	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	رسم الحرف
تماثل	✓	✓	✓
تجانس	✓	✓	✗
تقارب	✓	✗	✗
تباعد	✗	✗	✗

صفة نوع العلاقة:

- صغير: إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
- كبير: إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني متحرك.
- مطلق: إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.

عِلَاقَةُ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا



تماثل

١- **صغير** نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ وحكمه وجوب الإدغام باستثناء ﴿مَالِيَّةٌ هَلَكَ﴾ فيجوز الوصل مع الإدغام أو السكت مع الإظهار وذلك لأنها من السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية.

٢- **كبير** نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ﴿تَأْمَنَّا﴾ فتدغم مع الإشمام أو الروم؛ ﴿مَكِّيٌّ﴾ و ﴿تَأْمُرُونِي﴾ فتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ ﴿نِعْمًا﴾ فتدغم الميم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ ﴿أَنْحِجُونِي﴾ فتدغم الجيم إدغاماً كاملاً بدون غنة وتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون.

٣- **مطلق** نحو: ﴿صَلَّلْنَا﴾ و ﴿تُثَلِّي﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

تجانس

١- **صغير** نحو: ﴿جَسَالِيهِمْ وَهُمْ﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (د، ت) نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾؛ (ت، د) نحو: ﴿أَثْقَلْتَ دَعْوَا﴾؛ (ت، ط) نحو: ﴿هَمَّتْ ظَلِيمَتَانِ﴾؛ (ث، ذ) نحو: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾؛ (ذ، ظ) نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ط، ت) نحو: ﴿بَسَطَ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بدون غنة؛ (ب، م) نحو: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ (ن، م) نحو: ﴿مِنْ مَالٍ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ (م، ب) نحو: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ فتدغم الميم بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: ﴿الصَّلَاةُ طَوْبٌ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: ﴿نُذِرْكَهُ﴾ و ﴿أَفْتَطَمُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

تقارب

١- **صغير** نحو: (س، ت) في ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (ل، ر) نحو: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ق، ك) نحو: ﴿تَخَلَّقَكُمْ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً أو ناقصاً بدون غنة؛ (ن، ي) نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما يكون؛ (ن في ر، ل) نحو: ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾ و ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ال التعريف، الحروف الشمسية) نحو: ﴿السَّمَاءُ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة باستثناء حرف اللام فيدغم للتماثل؛ (ن، حروف الإخفاء) نحو: ﴿مَنْشُورًا﴾ فتدغم بغنة كاملة باستثناء حرف الفاء فيخفى للتباعده.

٢- **كبير** نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ و ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: ﴿يَسْتَثْنُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

تباعده

١- **صغير** نحو: (ل، ء) في ﴿قُلْ أَغْوَدُ﴾ وحكمه وجوب الإظهار، ويستثنى من ذلك (ن، و) نحو: ﴿مَنْ وَاقٍ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما يكون؛ (ن، ف) نحو: ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ فتدغم النون بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: (م، ل) في ﴿مَلِكٍ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: (ح، ي) في ﴿حَيْثُ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.



● النون والميم اتفاقاً في مخرج صفة الغنة الملازمة لهما (الخيشوم) مما جعلهما متجانسين.

أحكام الميم الساكنة

ملاحظة: يجب الحذر من إخفاء الميم إذا وقع بعدها حرف الواو نحو: ﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾ أو الفاء نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ وذلك بسبب اتحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من مخرج الفاء.

الإظهار الشفوي

وذلك لأن مخرج الميم من الشفتين

الإخفاء الشفوي

ب
﴿يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾

س
﴿فَوْقَكُمْ سَبْعَ﴾

ص **ش**
﴿وَهُمْ صَغُرُونَ﴾ **لَهُمْ شَرَابٌ﴾**

ظ **ط** **ض**
﴿وَهُمْ ظَلِيمُونَ﴾ **عَلَيْهِمْ ظَيْرًا﴾** **هُمْ ضَلُّوا﴾**

ق **ف** **غ** **ع**
﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾ **هُمْ فِيهَا﴾** **لَهُمْ غُرْفٌ﴾** **هُمْ عَن﴾**

ي **و** **هـ**
﴿لَمْ يَلِدْ﴾ **حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾** **أَمْ هُمْ﴾**

الإخفاء الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها باء متحركة فعند ذلك يكون الإخفاء عند حرف الباء يصاحبه غنة كاملة، وسبب الإخفاء هو التجانس.

اختلف العلماء في كيفية تحقيق الإخفاء الشفوي، فبعضهم يرى إطباق الشفتين بحيث يتلامسان تلامسًا لطيف دون ترك فرجة أو الشد الزائد على الشفتين، وبعضهم يرى إبقاء فرجة صغيرة جدًا؛ والأرجح هو القول الأول.

الإظهار الشفوي

يطلق على جميع أحكامها (شفوي)

الإدغام الشفوي

م
﴿لَكُمْ مَا﴾

ا
﴿كُنْتُمْ أَعْدَاءَ﴾

ث **ت**
﴿دِيرِكُمْ ثُمَّ﴾ **وَأَنْتُمْ تَتَلَوْنَ﴾**

خ **ح** **ج**
﴿أَمْ خُلِقُوا﴾ **أَمْ حَسِبَ﴾** **أَمْ جِنَّةٌ﴾**

ز **ر** **ذ** **د**
﴿أَمْ زَاغَتْ﴾ **رَبُّكُمْ رَبُّ﴾** **بَعْدِهِمْ ذَلِكَ﴾** **قَبْلِهِمْ دَمَّرَ﴾**

ن **ل** **ك**
﴿وَلَكُمْ نِصْفٌ﴾ **أَمْ لَهُمْ﴾** **أَمْ كُنْتُمْ﴾**

الإدغام الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أخرى متحركة، فعند ذلك يكون إدغام الميم الأولى في الثانية مع غنة أكمل ما يكون، وسبب الإدغام هو التماثل.

الإظهار الشفوي

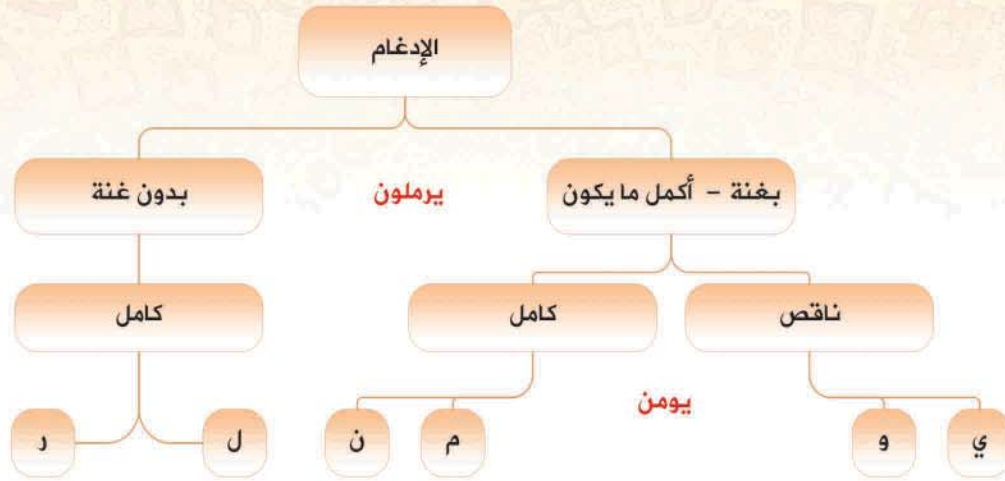
إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فعند ذلك يجب الإظهار بغنة ناقصة.

أحكام النون الساكنة والتنوين



والقلم وما يسطرون

التنوين سواء كان فتح أو كسر أو ضم هو نون ساكنة في النطق وعليه يأخذ حكم النون الساكنة.



الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وسبب الإدغام في النون التماثل وفي الميم التجانس، لاشتراكهما في مخرج الخيشوم، ويشترط أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، وإلا وجب الإظهار ويسمى **إظهاراً مطلقاً** من كلمة واحدة ووقع منه في القرآن الكريم أربع كلمات فقط وهي: ﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿بُنَيْنٌ﴾ و﴿صُنُونٌ﴾ و﴿فُنُونٌ﴾ ومن كلمتين في موضعين وهما ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ و﴿يَسَّ وَالْفُرَّانِ﴾ وذلك من طريق الشاطبية.

الإخفاء الحقيقي

الإخفاء الحقيقي : هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وتكون الغنة مفخمة مع حروف الاستعلاء ومرفقة مع حروف الاستفال. وسمي الإخفاء حقيقياً، لتحقق الإخفاء عند حروفه المجموعة في أوائل بيت الشعر:



الإظهار الحلقي

الإظهار الحلقي : هو إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة) من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه (غنة ناقصة)، وسمي بالإظهار الحلقي لأن مخارج حروفه من الحلق وسبب الإظهار هو بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار، وحروفه هي مجموعة في أوائل هذه العبارة :

أخي هاك علماً حازه غير خاسر



الإقلاب

الإقلاب : هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة عند الباء وسببه سهولة النطق بالميم التي بعدها بـاء: نظراً لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء فتشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج، وينتج دوماً عن الإقلاب إخفاء شفوي بغنة كاملة.

ب

أمثلة الإظهار الحقيقي:

حرف الإظهار	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ء	﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾	﴿عَذَابِ الْيَمِّ﴾
هـ	﴿وَأَنْ هُمْ﴾	﴿جُزْفِ هَارٍ﴾
ع	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿سَوَاءَ عَلَيْهِمْ﴾
ح	﴿يَنْجُثُونَ﴾	﴿لَذَنْ حَكِيمٍ﴾
غ	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿وَرَبِّ عَفْوَ﴾
خ	﴿وَالْمُنْحَنِقَةَ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةً﴾

أمثلة الإدغام:

حرف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ي	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	﴿سَوَاءَ يُجْرَى﴾
و	﴿مَنْ وَاقٍ﴾	﴿ظَلَمْتَ وَرَعْدٌ﴾
ن	﴿عَنْ نَفْسٍ﴾	﴿حِطَّةٌ تَغْفِرُ﴾
م	﴿مَنْ مَثَلِهِ﴾	﴿هُدَى مِّنْ﴾
ر	﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾	﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
ل	﴿وَلَكِن لَّا﴾	﴿هُدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾

أمثلة الإقلاب:

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ب	﴿مَنْ بَعْدُ﴾	﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

أمثلة الإخفاء الحقيقي:

حرف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ص	﴿يُنصِرُونَ﴾	﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾
ذ	﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾	﴿مَنْ ذَا﴾
ث	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿مَنْ تَمَرَّقَ﴾
ك	﴿مِنْكُمْ﴾	﴿وَأَنْ كُنْتُمْ﴾
ج	﴿فَأَنْجِيْتَكُمْ﴾	﴿وَمَنْ جَاهِدْ﴾
ش	﴿مَنْشُورٍ﴾	﴿إِنْ شَاءَ﴾
ق	﴿فَأَنْقَذَكُمْ﴾	﴿مَنْ قَبْلِكُمْ﴾
س	﴿وَتَنْسُونَ﴾	﴿مَنْ سَوَّءَ﴾
د	﴿عِنْدَ﴾	﴿مَنْ دُونَ﴾
ط	﴿يَنْطِقُونَ﴾	﴿مَنْ طَيَّبْتِ﴾
ز	﴿أَنْزَلَ﴾	﴿فَإِنْ زَلْتُمْ﴾
ف	﴿أَنْفُسَهُمْ﴾	﴿وَأَنْ فَاتَكُمْ﴾
ت	﴿مُنْتَهُونَ﴾	﴿وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾
ض	﴿مَنْضُودٍ﴾	﴿مَنْ صَلَّى﴾
ظ	﴿تَنْظُرُونَ﴾	﴿مَنْ ظَهَرَ﴾

المد الطبيعي ومُدَحَقَاتُهُ

يقاس المد بوحدة تسمى حركة، والحركة هي الزمن اللازم للنطق بالفتحة أو الضمة أو الكسرة. وهذا مقياس مرن يعتمد على مرتبة التلاوة.

الطبيعي: هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون وحكمه واجب ومقداره حركتين.

العوض: يبدل التنوين المنصوب ألفاً عوضاً عن التنوين عند الوقف، ما لم يكن التنوين على تاء التانيث المربوطة نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ وحكمه واجب ومقداره حركتين، أما الوقف على ﴿هُدًى﴾ ومثيلاتها فلا يعتبر عوضاً لأن الألف هي من أصل الكلمة.

التمكين: يكون في الكلمات التي فيها ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو: ﴿حَيْثُمْ﴾ وحكمه واجب ومقداره حركتين، ويلحق به المد في ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾ و ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ ومثيلاتها.

الصلة الصغرى: هو وصل هاء الكناية بواو مدية إذا كانت مضمومة أو ياء مدية إذا كانت مكسورة وذلك إذا وقعت بين متحركين على أن لا يكون المتحرك الثاني همزة نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ وحكمه واجب ومقداره حركتين فقط. ولحفص استثناءين، تحققت شروط الصلة في الأول لكنه لا يصله وذلك في ﴿يَرِضْهُ لَكُمْ﴾ [الزمر : ٧] ولم تتحقق الشروط في الثاني لكنه يصله وذلك في ﴿فِيهِ مَهَابًا﴾ [الفرقان : ٦٩] .

الفاث حي طهر: هي الحروف الهجائية في فواتح بعض السور التي رسمها في المصحف على حرف واحد ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد نحو: ﴿طه﴾ والحاء في ﴿حم﴾ وحكمه واجب ومقداره حركتين.

المد الفرعي

إذا اجتمع أكثر من سبب للمد على حرف مد واحد يأخذ بالسبب الأقوى: اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون، فالمنفصل، فالبديل.

العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف وذلك نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾ وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات.

اللين: هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف نحو: ﴿خَوْفٍ﴾ و ﴿وَالصَّيْفِ﴾ وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً (أما وصلأ فلا يمد).

اللازم الكلمي المثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة مدغم فيما بعده (الحرف الثاني مشدد) نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مظهر في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَاتَيْنَ﴾ وحكمه لازم ومقداره ست حركات، وورد عند حفص في كلمة ﴿ءَاتَيْنَ﴾ فقط التي وردت في القرآن مرتين.

اللازم الحرفي المثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو: اللام في ﴿الْم﴾ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

اللازم الحرفي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إظهاره نحو: الميم في ﴿الْم﴾ وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

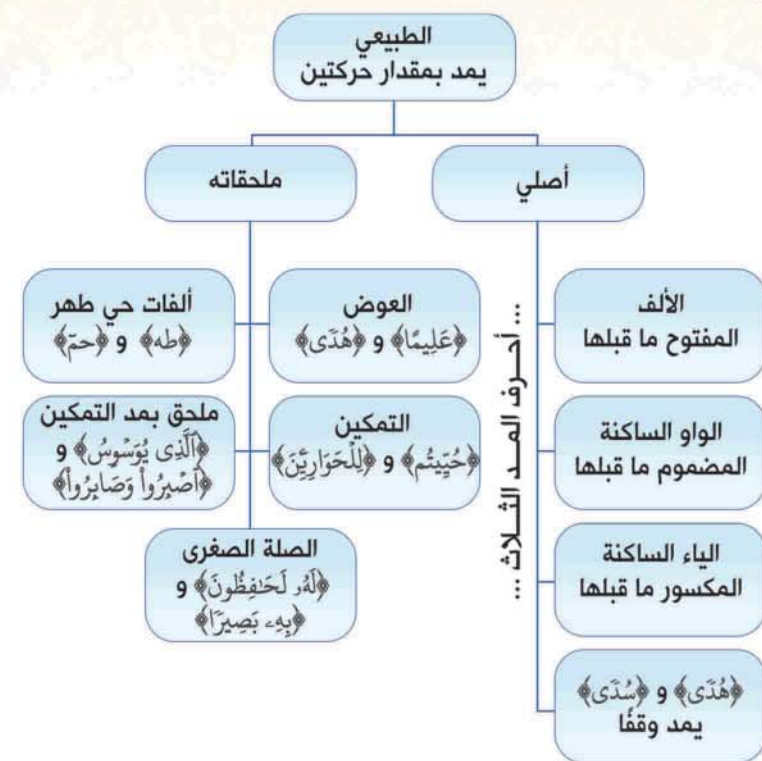
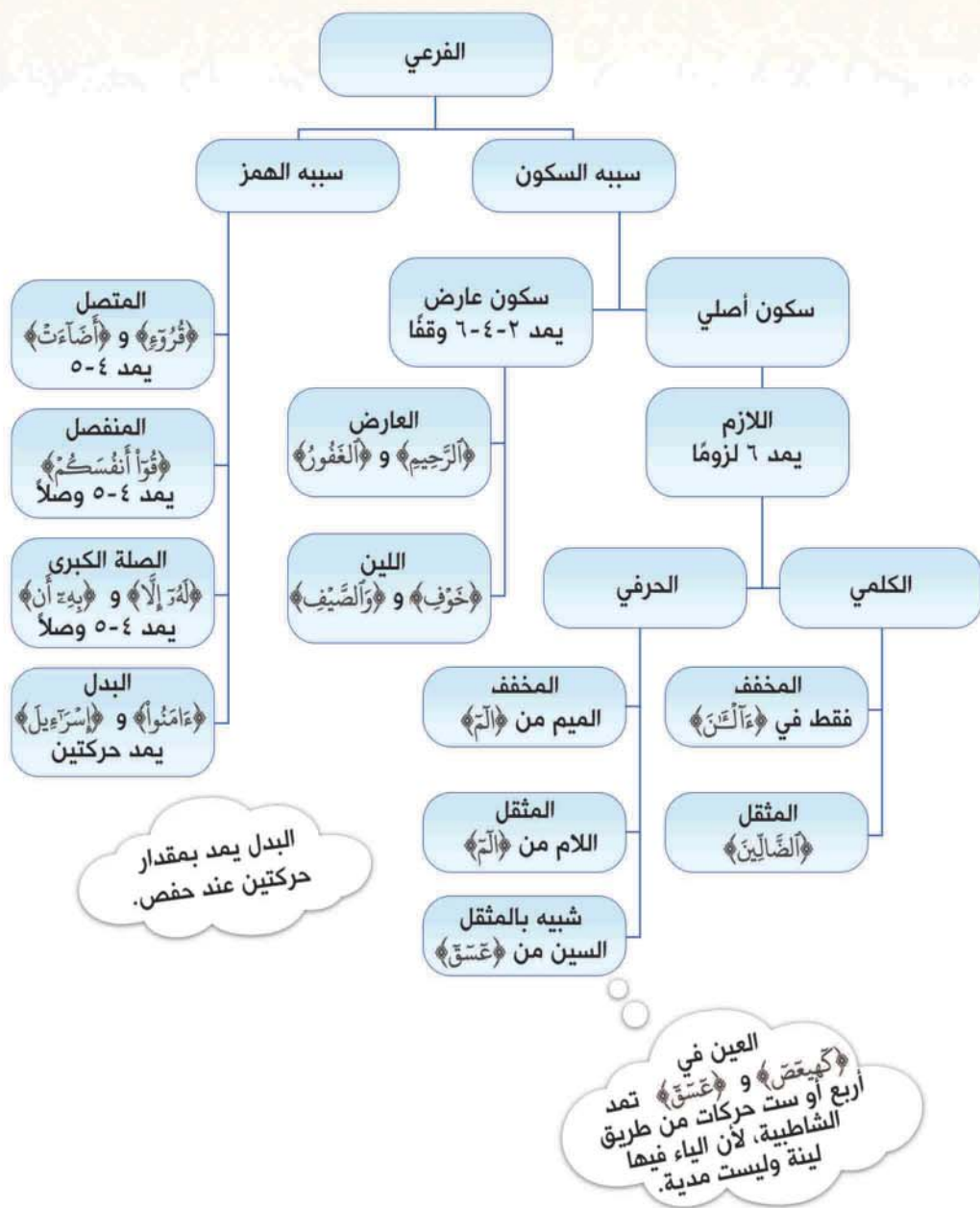
اللازم الحرفي شبيه بالمثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إخفاؤه عند الحرف الذي يليه نحو: العين من فاتحتي سورة مريم ﴿كَهَيْعَةٍ﴾ والشورى ﴿عَسَى﴾ وحكمه لازم ومقداره أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية، وكذلك السين في فاتحة سورة الشورى ﴿عَسَى﴾ وحكمه لزوم المد ست حركات.

المتصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو: ﴿سَيِّئًا﴾ و ﴿سُوءًا﴾ وحكمه واجب ومقداره أربع أو خمس حركات. وفي حال مد العارض للسكون ست حركات، تمد الكلمة المهموزة الآخر الموقوف عليها أربع أو خمس أو ست حركات نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾.

المنفصل: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة أخرى وذلك بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى و الهمزة في أول الكلمة الثانية نحو: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ وحكمه جائز ومقداره أربع أو خمس حركات.

الصلة الكبرى: يكون إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همز نحو: ﴿إِنَّهُرَّ أَنَا﴾ وحكمه جائز ومقداره عند الوصل أربع أو خمس حركات.

البديل: هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو: ﴿ءَاتَيْنَا﴾ و ﴿لَا يَمْنُنَ﴾ و ﴿أَوْثُوا﴾ و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و ﴿قُرْءَانَ﴾ وحكمه جائز ومقداره حركتين.



ينقسم المد إلى ثلاثة أنواع:

- ١- اللازم:** أجمع الرواة على المد ومقداره، وهذا لا يشمل إلا المد اللازم.
- ٢- الواجب:** أجمع الرواة على المد واختلفوا في مقداره، وهذا يشمل المد الواجب المتصل.
- ٣- الجائز:** اختلف الرواة في المد ومقداره، وهذا يشمل مد اللين والعارض للسكون والبدل والمنفصل والصلة الكبرى.

هَمْزَةُ الْوَصْلِ



هي عامل يساعد على الابتداء بالكلمة التي أولها ساكن حيث إن العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك حركة كاملة.

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

يبتدأ بهمزة الوصل

- **بالفتح:** إذا كانت في ال التعريف التي تدخل على الأسماء نحو : ﴿أَلْحَمْدُ﴾ و ﴿الْعَلَمِينَ﴾ و ﴿الرَّحْمَنُ﴾.

- **بالضم:** إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا نحو : ﴿انظُرُوا﴾ و ﴿اجْتَنَّبْ﴾ و ﴿اعْبُدُوا﴾ ويعرف إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا بتثنية الفعل فإذا تغيرت حركته فالضم غير لازم أما إذا لم تتغير فالضم لازم.

- **بالكسر:** في باقي الحالات نحو : ﴿أَضْرِبْ﴾ و ﴿أَبْنُوا﴾ و ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾.

::: ملاحظة :::

- ♦ لمعرفة إن كانت الهمزة همزة قطع أو وصل، أضف حرف الواو في بداية الكلمة فإن سقطت الهمزة فهي همزة وصل، أما إن بقيت فهي همزة قطع.
- ♦ ورد في القرآن الكريم كلمات أولها ساكن ولا تدخل عليها همزة وصل عند الابتداء بها اختصارًا؛ يبتدأ بكلمة ﴿لِيَقْطَعُ﴾ و ﴿لِيَقْضُوا﴾ بكسر لام الأمر، ويبتدأ بكلمة ﴿لَيْكَةِ﴾ بهمزة وصل مفتوحة فتقرأ الأيكة.
- ♦ يبتدأ بكلمة ﴿الْأَسْمُ﴾ إما بهمزة وصل مفتوحة مع كسر اللام فتقرأ الاسم، أو يبتدأ بها بلام مكسورة فتقرأ لاسم.

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل؛ فإن همزة الوصل تسقط كتابةً ونطقًا نحو : ﴿أَطَّلَعَ﴾ و ﴿أَتَّخَذْتَهُمْ﴾ وَيُسْتَنْتَى من ذلك ال التعريف.

فإذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله ال التعريف ؛ فلقارئ الخيار إما بتسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد، أو إبدالها ألف مد يمد بمقدار ست حركات لزومًا. وهذا لم يرد في المصحف إلا في ثلاث كلمات فقط وهي: ﴿عَالَمِينَ﴾ و ﴿عَالَمِينَ﴾ و ﴿عَالَمِينَ﴾ ويطلق على هذا المد الفرق لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر.

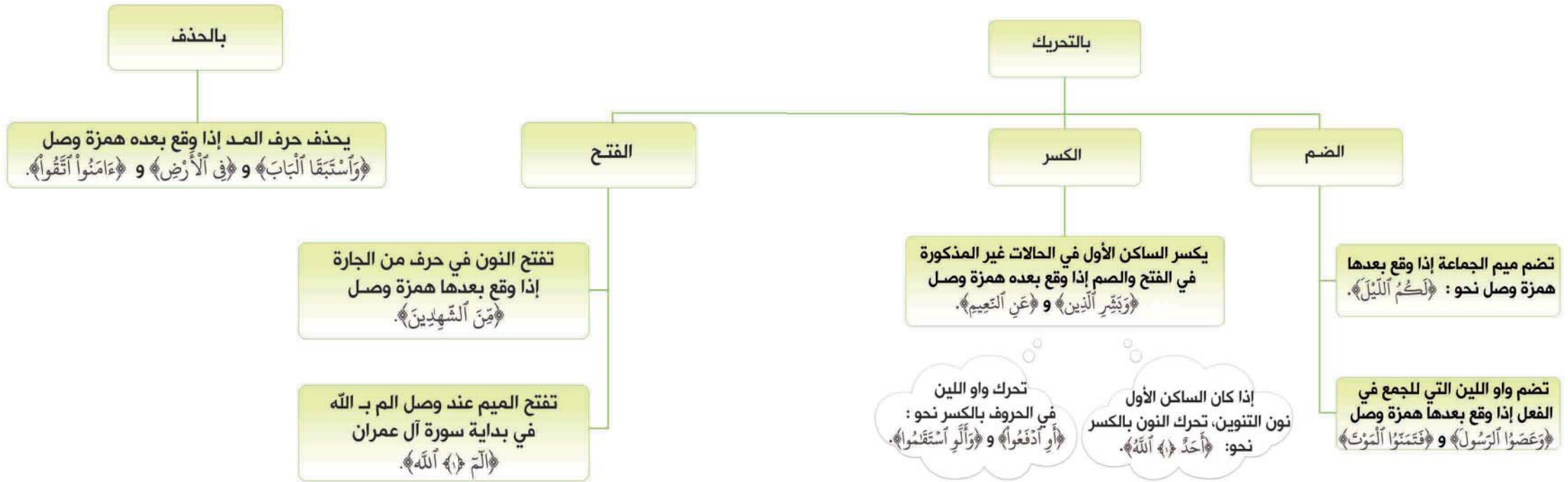
أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

إذا جاء بعد همزة الوصل همزة قطع، تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل التي يبتدأ بها؛ وذلك لمنع اجتماع همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة .

فإذا كانت همزة الوصل مضمومة نحو : ﴿أَوْثُونَ﴾ تبدل همزة القطع واوًا وتقرأ أوثمن، وإذا كانت همزة الوصل مكسورة نحو : ﴿أَسَدْنَ﴾ تبدل همزة القطع ياءً وتقرأ إيذن .

التقاء الساكنين

يتخلص العرب من التقاء الساكنين في كلمتين إما بالتحريك أو بالحذف على النحو التالي :



التقاء ساكنين في كلمتين

- لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه على النحو المبين هنا.
- يكون الساكن الأول في نهاية الكلمة الأولى والساكن الثاني في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل.
- لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك فعندها تظهر الحركة الحقيقية لهذا الحرف؛ فعلى سبيل المثال إذا استبدلنا كلمة الليل في ﴿لَكُمْ اللَّيْلُ﴾ بكلمة ليل نجد أن الميم تصبح ساكنة مما يدل على أنها تحركت للتخلص من التقاء الساكنين.

للقارئ وجهان؛

إما بعد الياء المدية مد لازم ست حركات باعتبار الحركة عارضة، أو قصرها حركتين لزوال سبب المد .

التقاء ساكنين في كلمة واحدة

- يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾ أو لين نحو: ﴿حَرْفٍ﴾ أو إذا كان ساكن الحرف الثاني عارضاً بسبب الوقف نحو: ﴿رَجَسَ﴾ .

الوقف



الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا للتنفس بنية استئناف القراءة. وينقسم الوقف لما يلي:

وقف انتظاري :

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف، ويجوز الوقف عليها ليستوفي القارئ أوجه القراءات، مع ضرورة الحرص على تمام المعنى قدر المستطاع.

وقف اختياري :

الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا للاختبار والتعليم. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بقصد الاختبار والتعليم، ولا يجوز الابتدء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

وقف اضطراري:

الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا بسبب ضرورة. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بسبب الضرورة، ولا يجوز الابتدء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

وقف اختياري:

الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته. وينقسم إلى ستة أقسام يتم تفصيلها لاحقًا .

تعريفات وأحكام :

- ✓ يقصد بالتعلق المعنوي هو أن يتعلق بالمعنى والسياق، أما التعلق اللفظي فهو التعلق من ناحية الإعراب.
- ✓ يجوز الوقف على رأس الآية مهما كان المعنى بشرط متابعة القراءة في الآية التالية إذا كانت مرتبطة بالأولى لفظًا .
- ✓ للقارئ أن يقف حيثما اضطر إلى الوقف بأحد أسباب الاضطراب كالعطاس أو السعال أو ارتجاج القراءة أو انتهاء النفس أو البكاء.
- ✓ إذا رسمت كلمتان متصلتان وجب الوقف على الثانية منهما، وإذا رسمتا منفصلتين يجوز الوقف على الأولى أو الثانية حسب الاضطراب، وإذا رسمت كلمة مجزأة وجب الوقف على الجزء الأخير منها دون الأول.
- ✓ إذا رسمت تاء التأنيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، أما إذا رسمت بالتاء المربوطة وقف عليها بالهاء.

قد يتغير نوع الوقف حسب التفسير أو الإعراب وقد يختلف بين القراءات.

ليس في القرآن وقف واجب أو حرام إلا ما أفسد المعنى.



الوقف الاختياري

الوقف التام

الوقف التام

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً
نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
حكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الوقف الكافي

الوقف الكافي

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً
نحو: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
حكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الوقف الحسن

الوقف الحسن

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً
نحو: ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
حكمه: يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

الوقف القبيح

الوقف القبيح

الوقف على كلام لم يفد معنى
نحو: ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
حكمه: يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

وقف بيان تام

وقف بيان تام

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً
ليبين المعنى المقصود
نحو: ﴿وَلَا يَخْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ أَعْرَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾
حكمه: لزوم الوقف.

وقف بيان كافي

وقف بيان كافي

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً
ليبين المعنى المقصود
نحو: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَّكُرٍ﴾
حكمه: لزوم الوقف.

وقف بيان حسن

وقف بيان حسن

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً
ليبين المعنى المقصود
نحو: ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾
حكمه: لزوم الوقف.

الوقف شديد القبح

الوقف شديد القبح

الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود
نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾
حكمه: يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.



معتلة الآخر - آخرها حرف مد

يوقف عليها بإثبات حرف المد إن كان مرسوماً، أما إن كان محذوفاً فيوقف على الحرف الأخير المرسوم طبقاً لقواعد الوقف على أواخر الكلم صحيحة الآخر باستثناء الكلمات التالية والتي يوقف عليها بإثبات الياء المحذوفة:

- ١- ﴿يُنِي﴾ ومشتقاته و ﴿نِي﴾ و ﴿نِي﴾
- ٢- ﴿يَسْتَنِي﴾ و ﴿نِي﴾
- ٣- ﴿وَلِي﴾ و ﴿نِي﴾
- ٤- أحد أوجه ﴿ءَاتَلِي﴾ و ﴿نِي﴾

الوقف بالحذف في حالتين

١- حذف تنوين الضم والكسر بشكل مطلق وحذف تنوين الفتح إذا كان على تاء تأنيث مربوطة.

٢- حذف صلة هاء الضمير المضمومة والمكسورة.

ملاحظة: تحذف ياء كلمة ﴿ءَاتَلِي﴾ في قوله تعالى من سورة النمل ﴿فَمَا ءَاتَلِيءَ آلَهُ﴾ وهذا أحد الوجهين لحذف عند الوقف .

الوقف بالإبدال في حالتين

١. إبدال التنوين المنصوب ألفاً نحو: ﴿عَلِيّاً﴾ و ﴿وَيْسَاءَ﴾.

ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو: ﴿وَلَيْكُونَا﴾ و ﴿إِذَا﴾.

٢. إبدال تاء التأنيث المربوطة هاءً مهموسة نحو: ﴿الْأَجْرَةَ﴾ و ﴿الْحَيْثَةَ﴾.

الوقف بالسكون المحض

الوقف بالسكون المحض الأصل في الوقف أن يكون بالسكون المحض؛

وذلك لأن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك حركة كاملة،

خاصة وأن الوقف بالسكون أخف على اللسان وأسهل للنطق من الوقف بالحركة .

الوقف بالإشمام

هو ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف ولا يظهر له أثر في النطق بحيث يراه المبصر دون الأعمى.

يكون في الضمة الأصلية ويشترط لها الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح.

الوقف بالروم

هو الإتيان بثلاث الحركة مع خفض الصوت قليلاً بحيث يسمعا القريب المصغي دون البعيد. يكون في أواخر الكلم باستثناء كلمة ﴿تَأْمِنًا﴾ والتي يؤتى عندها بثلاثي الحركة ويطلق عليه اختلاس.

يكون في الضمة والكسرة الأصلية ويشترط لها الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح.

✓ ما يوقف عليه بالسكون والروم والإشمام: ما كان مضموماً نحو ﴿نَسْعِينَ﴾ و ﴿مِن قَبْلِ﴾.

✓ ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط ولا يجوز فيه الإشمام: ما كان مكسوراً نحو ﴿الرَّحْمَنِ﴾ و ﴿هَتُولَاءَ﴾.

✓ ما يوقف عليه بالسكون فقط ولا يجوز فيه الروم ولا الإشمام، ما كان مفتوحاً نحو ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ و ﴿لَا رَيْبَ﴾

وتاء التأنيث المربوطة الموقوف عليها بالهاء نحو ﴿الْحَيْثَةَ﴾ وما كان ساكناً في الوصل نحو ﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾ وما

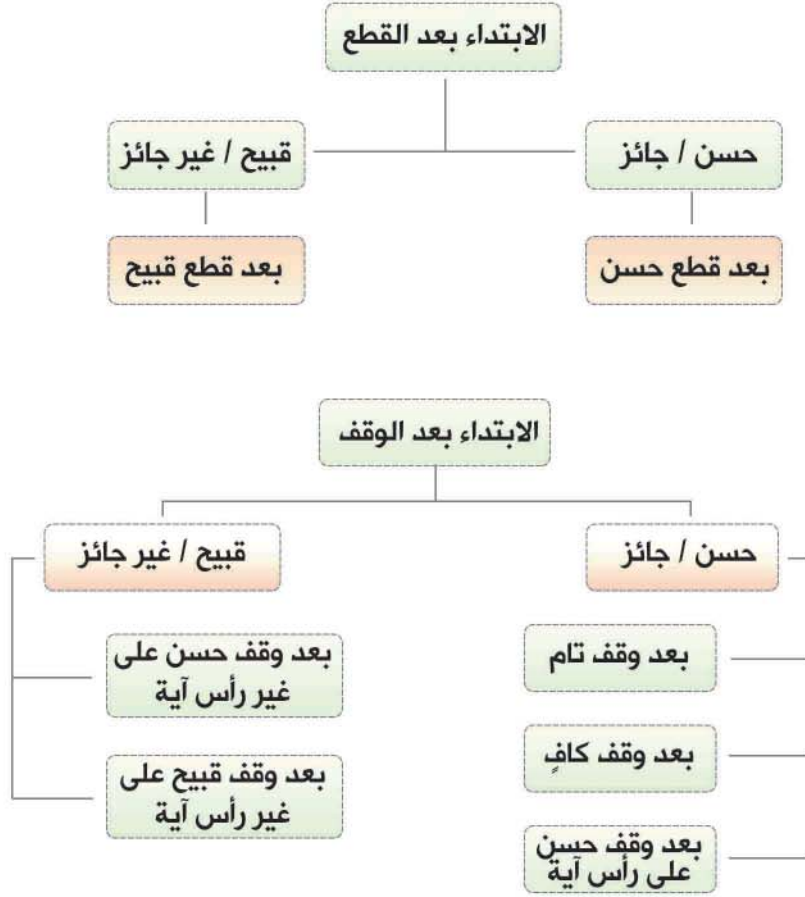
كان متحركاً في الوصل بحركة عارضة نحو ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ و ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ﴾ و ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

يقف حفص على لفظ ﴿كَلِمَتٌ﴾ [غافر: ٦] و [يونس: ٩٦] بالتاء المهموسة والهاء الساكنة .

- ✓ فائدة الروم والإشمام هو بيان حركة الحرف الموقوف عليه يسمعه المنصت القريب في الروم، ويراه البصير في الإشمام.
- ✓ يعامل الإشمام معاملة السكون المحض ويعامل الروم معاملة الوصل.
- ✓ لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكنتين سكوناً صحيحاً.

الابتداءُ

الابتداء هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع.



ملاحظة

✓ إن كان الابتداء بعد وقف فلا يؤتى بالاستعاذة ولا بالبسملة إلا إذا كان الابتداء من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.

✓ إن كان الابتداء بعد قطع فتستحب الاستعاذة، ويخير أن يأتي بالبسملة إذا كان الابتداء من أثناء السورة، وأما إن كان من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.

القطع

القطع هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها:



السكت

مايراعى لحفص

فيما يلي بعض الكلمات التي ينبغي مراعاتها لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- ✓ تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف في كلمة ﴿ءَأَعَجَبِي﴾ [فصلت : ٤٤] .
- ✓ إمالة فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود : ٤١] .
- ✓ فتح الضاد أو ضمها والفتح هو المُقدم في كلمة ﴿صَعَفِي﴾ في المواضع الثلاثة [الروم : ٥٤] .
- ✓ السكت وجوباً في أربع مواضع .
- ✓ السكت جوازاً في موضعين .
- ✓ قراءة ﴿بِرِضَةٍ لَكُمْ﴾ [الزمر : ٧] بلا صلة بالرغم من تحقق شروط الصلة، وقراءة ﴿فِيهِ مَهَاتَا﴾ [الفرقان : ٦٩] بصلة بالرغم من عدم تحقق شروط الصلة .
- ✓ قراءة كلمة ﴿وَلَيْكُونَا﴾ [يوسف : ٣٢] وكلمة ﴿لَتَسْفَعَا﴾ [العلق : ١٥] وكلمة ﴿إِذَا﴾ أينما وردت بالنون وصلأ وبالألف وقفأ .
- ✓ قراءة كلمة ﴿وَيَبْضُطُ﴾ [البقرة : ٢٤٥] و كلمة ﴿بِضْطَةً﴾ [الأعراف : ٦٩] بالسين الخالصة .
- ✓ قراءة كلمة ﴿الْمَصِيطْرُونَ﴾ [الطور : ٣٧] بالصاد أو السين والنطق بالصاد أشهر .
- ✓ قراءة كلمة ﴿بِضْطِيرِي﴾ [الغاشية : ٢٢] بالصاد الخالصة .
- ✓ قراءة كلمة ﴿تَأَمَّنَّا﴾ [يوسف : ١١] بالإشمام والروم .
- ✓ إثبات ياء مفتوحة وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة ﴿ءَاتَيْنَا﴾ [النمل : ٣٦] .
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها وقفأ في كلمة ﴿أَنَا﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم، وكلمة ﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف : ٣٨]، وكلمة ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب : ١٠]، وكلمة ﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب : ٦٦]، وكلمة ﴿السَّيْلَا﴾ [الأحزاب : ٦٧] . وكلمة ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان : ١٥] علماً بأن ألفات هذه الكلمات هي من الألفات السبع .
- ✓ حذف الألف وصلأ وإثباتها أو حذفها وقفأ في كلمة ﴿سَلْسِلَا﴾ [الإنسان : ١٥] . علماً بأن الألف في هذه الكلمة من الألفات السبع .
- ✓ حذف الألف وصلأ ووقفأ في كلمة ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإنسان : ١٦] وكلمة ﴿تَمُودَا﴾ فلي أربعة مواضع: [هود : ٦٨] و [الفرقان : ٢٨] و [العنكبوت : ٢٨] و [النجم : ٥١] .

السكتات الواجبة

الألف المبدلة من التنوين في كلمة ﴿عِزَّآ﴾ [الكهف : ١] .

الألف في كلمة ﴿مَرْقِدِنَّا هَذَا﴾ [يس : ٥٢] .

النون في لفظ ﴿مَنْ رَاقِي﴾ [القيامة : ٢٧] .

اللام في لفظ ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين : ١٤] .

يعامل السكت معاملة الوقف من حيث الأحكام .

السكتات الجائزة

بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة .

الهاء الأولى في كلمة ﴿هَالِيَةً﴾ [هلك : ٢٨] [الحاقة : ٢٨] .

السكت يكون في حالة الوصل فقط، ولا سكت حالة الوقف .

الألفات السبع هي سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم وهي :
﴿أَنَا﴾ و ﴿لَكِنَّا﴾ و ﴿الظُّنُونَا﴾ و ﴿الرَّسُولَا﴾ و ﴿السَّيْلَا﴾ و ﴿قَوَارِيرَا﴾ و ﴿سَلْسِلَا﴾ .



النبر هو الضغط على حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما يجاوزه.

حالات النبر

الواو والياء المشدديين

النبر على الواو المشددة نحو: ﴿الْفُورَةُ﴾ و ﴿قَوَامِيْنَ﴾ والياء المشددة نحو: ﴿وَلِلْسَيَّارَةِ﴾ و ﴿حَيِّثُمْ﴾ للتفريق بين الحرف المشدد والمخفف.

الوقف على حرف مشدد

النبر على الحرف المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿الْحَيُّ﴾ و ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ للتفريق بين الحرف المشدد والمخفف وتوضيح المعنى المقصود نحو: الوقف على كلمة ﴿عَدُوٌّ﴾.

الحرف المشدد بعد حرف مد

النبر على الحرف المشدد الذي يأتي بعد حرف مد نحو: ﴿دَابَّةً﴾ و ﴿الضَّالِّينَ﴾ ويكون ذلك في المد اللازم الكلمي المثقل للتفريق بين الحرف المخفف والمشدد.

الهمزة الساكنة وصلأ ووقفاً

النبر على الهمزة الساكنة أينما وردت نحو: ﴿يَوْمِيُونَ﴾ والهمزة التي تسكن للوقف نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾ و ﴿شَيْءٍ﴾ وذلك لكي لا تسقط الهمزة على سبيل الخطأ.

الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي

تسقط لالتقاء ساكنين

النبر على الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين نحو: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ و ﴿ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ وذلك للتفريق بين المثني والمفرد إذا استدعت الحاجة لذلك.

يستثنى من ذلك الوقف على حرف قلقلة مشدد نحو: ﴿وَتَبَّ﴾ و ﴿الْحَقُّ﴾ وذلك لأن الحرفين ظاهرين وبالتالي لا داعي للنبر.

يستثنى من ذلك النون والميم المشدديين نحو: ﴿وَالْكِنِّ﴾ و ﴿الْيَمِّ﴾ وذلك لأن الغنة تشعر السامع بتشديد الحرف وبالتالي لا داعي للنبر.

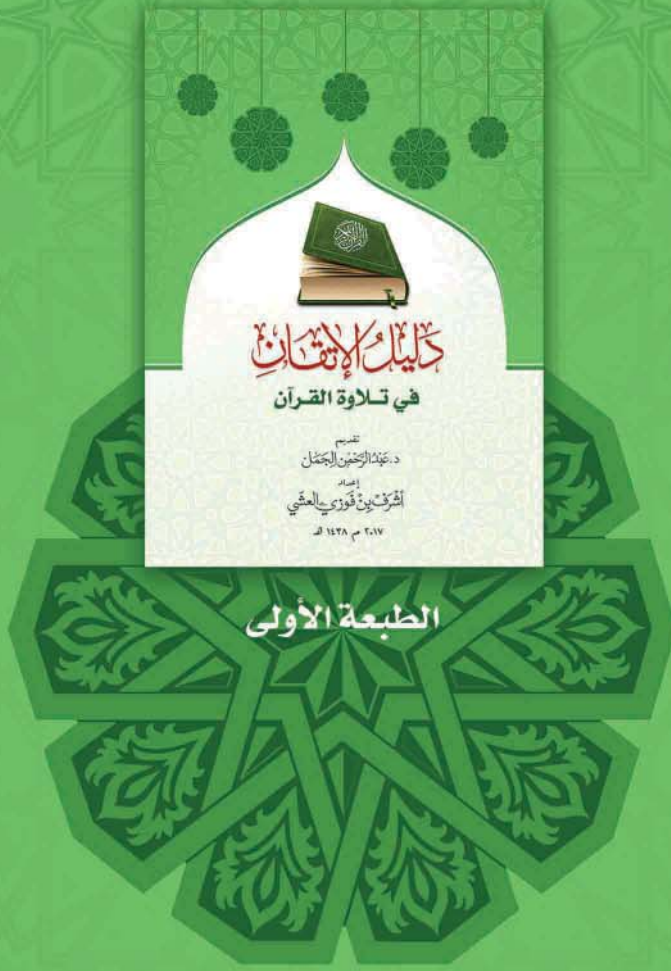


أحكام قصر المنفصل



الفيل وزرعان هما
من طريق روضة الحفاظ
عن عمرو بن الصباح

الكلمات	الشاطبية	الفيل	زرعان
١- البسمة في وسط السورة.	مخير	واجبة	واجبة
٢- المد المتصل.	أربع أو خمس حركات	أربع حركات	أربع حركات
٣- المد المنفصل.	أربع أو خمس حركات	حركتين	حركتين
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف : ١١].	روم أو إشمام	إشمام فقط	إشمام فقط
٥- ﴿ءَأَلَدُ كَرَيْنٍ﴾ و ﴿ءَأَلَيْنَ﴾ و ﴿ءَأَلَلَهُ﴾.	إبدال أو تسهيل	الإبدال فقط	الإبدال فقط
٦- ﴿تَخَلَّفَكُمْ﴾ [المرسلات : ٢٠].	إدغام كامل أو ناقص	إدغام كامل فقط	إدغام كامل فقط
٧- السكتات الواجبة .	وجوب السكت (٤ مواضع)	لا يوجد	لا يوجد
٨- العين في فاتحتي الشورى ومريم.	أربع أو ست حركات	حركتين	حركتين
٩- ﴿فَزَقٍ﴾ وصلًا [الشعراء : ٦٣].	تفخيم أو ترقيق الراء	تفخيم الراء	تفخيم الراء
١٠- ﴿ءَأَاتِنِ﴾ [النمل : ٣٦].	إثبات أو حذف الياء	حذف الياء	حذف الياء
١١- ﴿سَلَسِيْلًا﴾ وقفًا [الإنسان : ١٥].	إثبات أو حذف الألف	حذف الألف	حذف الألف
١٢- ﴿أَلْمُصَيِّطُرُونَ﴾ [الطور : ٣٧].	بالصاد أو السين	سين فقط	سين فقط
١٣- ﴿صَعْفٍ﴾ و ﴿صَعْفًا﴾ [الروم : ٥٤].	بالفتح أو الضم	بالفتح فقط	بالضم فقط
١٤- ﴿وَيَبْضُطُ﴾ [البقرة : ٢٤٥].	بالسين فقط	بالسين فقط	بالصاد فقط
١٥- ﴿بِصْطَةً﴾ [الأعراف : ٦٩].	بالسين فقط	بالسين فقط	بالصاد فقط
١٦- ﴿بِصْطِيرٍ﴾ [الغاشية : ٢٢].	بالصاد فقط	بالصاد فقط	بالسين فقط
١٧- ﴿بِسِّ﴾ و ﴿أَلْفَرَّانِ﴾ [يس : ٢-١] و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم : ١].	إظهار	إظهار	إدغام



الطبعة الأولى



تصميم وطباعة
شركة مطابع النبراس
00970-82802730



جميع الحقوق محفوظة
ashrafelashy@yahoo.com

تسلسل	الموضوع	الصفحة	تأهيلية	عليا
١	القرآن الكريم	١	✓	✓
٢	مراحل تدوين المصحف	٢	✓	✓
٣	الرسم العثماني	٣	✗	✓
٤	المقطوع والموصول	٥	✗	✓
٥	تاء التأنيث	٧	✗	✓
٦	ياء الإضافة	٩	✗	✓
٧	القراءات القرآنية	١١	✗	✓
٨	القراء العشرة ورواتهم	١٣	✗	✓
٩	سلسلة السند	١٥	✗	✓
١٠	اللحن وأقسامه	١٧	✓	✓
١١	الاستعاذة والبسملة	١٩	✓	✓
١٢	التجويد	٢١	✓	✓
١٣	مراتب التلاوة	٢٢	✓	✓
١٤	الحروف	٢٣	✓	✓
١٥	الأصوات	٢٤	✓	✓
١٦	أعضاء النطق	٢٥	✓	✓
١٧	مخارج الحروف	٢٧	✓	✓
١٨	صفات وأزمنة الحروف	٣٧	✓	✓
١٩	التفخيم والترقيق	٤١	✓	✓
٢٠	أحكام الراء	٤٣	✓	✓
٢١	علاقة الحروف ببعضها	٤٥	✓	✓
٢٢	أحكام الميم الساكنة	٤٩	✓	✓
٢٣	أحكام النون الساكنة والتنوين	٥١	✓	✓
٢٤	المدود	٥٥	✓	✓
٢٥	همزة الوصل	٥٩	✓	✓
٢٦	التقاء الساكنين	٦١	✓	✓
٢٧	أحكام الوقف	٦٣	✓	✓
٢٨	الوقف على أواخر الكلم	٦٧	✗	✓
٢٩	القطع	٦٩	✓	✓
٣٠	الابتداء	٧٠	✓	✓
٣١	السكت	٧١	✓	✓
٣٢	ما يراعى لحفص	٧٢	✓	✓
٣٣	النبر	٧٣	✗	✓
٣٤	أحكام قصر المنفصل	٧٥	✗	✓